

الاستاذ : رمضان بوحبيته

السامي في:

الفلسفة

معالجة الإشكاليات الفلسفية

تطبيقات: كوفيد كتابت و تحرير:

كـ مقالات فلسفية

كـ نصوص فلسفية

الشعب:

كـ نسيم وافنصاد

كـ علوم تجريبية

كـ نقى رياضي

كـ رياضي

كـ لغات

3⁰ MS

وفق المنهاج الجديد

BAO
وفق المنهاج الجديد

السامي

في

الفلسفة

معالجة الإشكاليات الفلسفية

السبب العلمية والتقنية

● مقالات فلسفية

● نصوص فلسفية

الرسمة



3



كـ

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى:

أبي الغالي رحمه الله

وأمي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى نروحي الكريمة

وأولادي الأعزاء

إلى الأستاذة "أم دعاء" على مراجعتها اللغوية لهذا الكتاب

وإلى كل أساتذة الفلسفة.



الكتاب: السامي في الفلسفة (3AS)

المؤلف: رمضان بوحبيبة

الناشر: نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع

الموزع: مكتبة نوميديا

التليفاكس: 031-92-23-61

التصنيف: عبد الناصر خينار

جميع الحقوق محفوظة لدار نوميديا

2008



تقديم : كلمة المؤلف

إن الهدف من تأليف هذا الكتاب هو محاولة تجسيد القطبقة التي تبناها البرنامج الجديد والذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات مع التصورات التقليدية في كتابة المقالات وتحليل النصوص الفلسفية، والملاحظ على منهاج الفلسفة للسنوات الثالثة جميع الشعب أنه منح عناية كبيرة للأعمال التطبيقية بدليل أن الحجم الساعي للخصص التطبيقية للشعب العلمية أكبر من التوقيت المخصص للدروس النظرية .

وقد اعتمدنا في وضع هذا الكتاب على طرق وتقنيات جديدة تساعد المتعلمين والأساتذة المبتدئين على فهم كيفية كتابة المقالات الفلسفية، من خلال أسئلة أو من خلال نصوص وبالتالي اكتساب هذه التقنيات والتدريب عليها، وقد اتبعنا تقسيم محاور المنهاج الجديد كما جاء في البرنامج فهو عبارة عن إشكاليات متعددة : وكل إشكالية تنطوي على مشكلات جزئية نقوم فيها بكتابة مقاليتين بطريقتين مختلفتين سواء أن كانت تقليدية أو جديدة (طرق الاستقصاء) وركزنا على الأخيرة، ثم نحلل نص فلسفي.

وتتمثل هذه التقنيات في الاعتماد على مبدأ تربوي وهو التدرج، وهذا بالاعتماد على مراحل مهمة جدا لاكتساب كيفية تحليل وكتابة المقالات وهي :

المرحلة الأولى : وهي مرحلة فهم السؤال أو النص الفلسفي وتنطوي على شرح المصطلحات الوظيفية في السؤال، ثم تحليل السؤال منطقيا باستخراج العلاقات بين

التصورات والقضايا، وبالتالي ضبط المشكلة التي تساعدنا على اختيار الطريقة المناسبة قبل كتابة المقالة الفلسفية.

أما المرحلة الثانية فهي عبارة عن تصميم منهجي للسؤال أو النص وهذا مهم بدوره من أجل التحكم في منهجية كتابة المقالة وعناصرها من خلال المخططات الثلاث والمخططات التي تنطوي عليها.

وأخيرا مرحلة كتابة وتحرير الموضوع الفلسفي، وهذا بالاعتماد على تقنيات خاصة بكل طريقة، وقد حاولنا التركيز على الطرق الجديدة، والغرض من ذلك تدريب التلاميذ على كتابة المقالات من خلال نماذج تتعلق بما يجب أن يكون.

ثم بعد ذلك نقدم للتلاميذ تطبيق حول كل مشكلة ينطوي على سؤالين بطريقتين مختلفتين، ونص فلسفي مأخوذ من كتاب النصوص الفلسفية المقرر عليهم. وفي الأخير أتمنى أن يكون هذا الكتاب مفتاح النجاح للتلاميذ.

طرق كتابة المقالة الفلسفية وأهدافها

ب - أهداف المقالة الفلسفية: كما جاءت في برنامج الفلسفة الجديد.

- وتشتمل في مستوى تحقيق مجموعة من الكفاءات.

1 - مدى استيعاب المتعلم وفهمه لما درسه وتعلمه في الدرس النظري.

2 - مدى تمكين المتعلم من إبراز كفاءاته =

- كفاءته في استخدام اللغة التعبيرية والفلسفية.

- كفاءته في البناء الفكري الجديد، ومحطاته الثلاث.

- كفاءته في إبراز التناقض قبل طرح المشكلة.

- كفاءته في احترام الرأي، ونقده...

- كفاءته في البرهنة المؤسسة على الاقتناع بالحجة والدليل واستخلاص النتائج.

- كفاءته في حسن استعمار الأمثلة.

- كفاءته في عرض الرأي والدفاع عنه بالبرهان والحجة.

طرق كتابة المقالة الفلسفية وأهدافها

1 - الطريقة الجدلية:

- تقتضي عرض الأطروحة (الفرضية) ومقابلتها بنقيضها للوصول إلى تركيب أو تجاوز كراي شخصي.

2 - طريقة المقارنة:

- التي تقتضي عرض مواطن الاختلاف بين تصورين ثم مواطن الاتفاق بينهما للوصول إلى طبيعة العلاقة بينهما من خلال التداخل.

3 - طريقة الاستقصاء بالوضع:

- وتقتضي عرض الأطروحة، ثم نقد خصوم الأطروحة وأخيرا الدفاع عنها بحجج شخصية.

4 - طريقة الاستقصاء بالرفع:

- وتقتضي عرض الأطروحة، ثم نقد المناصرين للأطروحة وأخيرا رفعها وإبطالها بحجج شخصية.

الخطوات	الطريقة الجدلية	طريقة المقارنة	طرق الاستقصاء
			الاستقصاء بالرفع
1- طرح الإشكالية	- احتمال وجود رأيين متناقضين	- احتمال وجود تشابه بين طرفين مختلفين	- الدفاع عن رأي بنحو -إبطال رأي بنحو سلبيا
2- محاولة حل الإشكالية	1- الأطروحة	1- الاختلاف	1- عرض منطق الأطروحة
	2- نقيضها	2- الاتفاق	2- نقد خصوم الأطروحة
	3- التركيب	3- التداخل	3- الدفاع عنها بحجج شخصية
حل الإشكالية	- الفصل في المشكلة	- الفصل في المشكلة	- التأكيد على مشروعية الإبطال
	- التداخل فيها	- موضوع المقارنة	- الدفاع

طرق كتابة اطفال الفلسفة وأهدافها

ج - مقاييس تصحيح المقالة الفلسفية (سلام التنقيط):

1 - سلم التنقيط الطريقة الجدلية:

الخطات		الغرض منها		النقاط		
طرح الإشكالية	04	تقديم المشكلة		مفصلة	جزئية	
		- انسجام التقديم مع الموضوع		01		
		- صحة المادة المعرفية في التقديم		01		
		- إعادة صياغة المشكلة مع إبراز العناد الفلسفي		01		
		- ضبط المشكلة من حيث الصيغة		0.5		
		- سلامة اللغة		0.5		
محاولة حل الإشكالية	04	تحليلها		مفصلة	جزئية	
		الجزء الأول	- منطق المذهب الأول مع ذكر بعض مثليه		01	
			- ضبط الحجة		01	
			- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة		0.5	
			- نقد الحجة شكلا ومضمونا		01	
			- سلامة اللغة		0.5	
	الجزء الثاني	- منطق المذهب الثاني مع ذكر بعض مثليه		01		
		- ضبط الحجة		01		
		- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة		0.5		
		- نقد الحجة شكلا ومضمونا		01		
		- سلامة اللغة		0.5		
		الجزء الثالث	الاندماج فيها (الوضعية الإدماجية)		مفصلة	جزئية
- التركيب أو التغليب أو التجاوز			01			
- إبراز الرأي الشخصي			01			
- تأسيس الرأي الشخصي			01			
- مدى الاندماج في الوضعية			01			
حل الإشكالية	04		الخروج منها (الخاتمة)		مفصلة	جزئية
		- مدى انسجام الخاتمة مع التحليل		01		
		- مدى تناسق الحل مع منطق المشكلة		01		
		- مدى وضوح حل المشكلة		01		
		- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة		0.5		
		- سلامة اللغة		0.5		
المجموع				20		

طرق كتابة اطفال الفلسفة وأهدافها

2 - سلم تنقيط مقالة الاستقصاء بالوضع:

الخطات		الغرض منها		النقاط	
		تقديم المشكلة		مفصلة	
		الجزئية		جزئية	
طرح الإشكالية	04	01	- طرح فكرة شائعة	الجزء الأول	01
		01	- طرح نقيضها (الموضوع)		
		01	- الإشارة إلى الدفاع عنها		
		0.5	- ضبط المشكلة من حيث الصيغة		
		0.5	- سلامة اللغة		
تحليلها		مفصلة		جزئية	
محاولة حل الإشكالية	04	01	- ضبط الموقف كفكرة	الجزء الأول	01
		01	- عرض مسلماته		
		01	- عرض البرهنة والنتائج		
		0.5	- توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة		
		0.5	- سلامة اللغة		
	04	01	- عرض منطق الخصوم	الجزء الثاني	01
		01	- نقد منطقهم من حيث الشكل		
		01	- نقد منطقهم من حيث المضمون		
		0.5	- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة		
		0.5	- سلامة اللغة		
الاندماج فيها (الوضعية الإدماجية)		مفصلة		جزئية	
الجزء الثالث	04	01	- الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية شكلا	الجزء الثالث	01
		01	- الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية		
		01	- الاستئناس بمذاهب فلسفية مؤسدة		
		01	- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة أو الوقائع		
الخروج منها (الخاتمة)		مفصلة		جزئية	
حل الإشكالية	04	01	- قابلية الموقف للدفاع عنه والأخذ به	الجزء الخامس	01
		01	- انسجام الخاتمة مع منطق التحليل		
		01	- مدى تناسق الحل مع منطق المشكلة		
		0.5	- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة		
		0.5	- سلامة اللغة		
المجموع		20			

3 - سلم تنقيط مقالة المقارنة:

الخطات		الغرض منها		النقاط							
طرح الإشكالية	تقديم المشكلة	الجزء الأول	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية						
				01	01						
				01	01						
				0.5	0.5						
				0.5	0.5						
				0.5	0.5						
محاولة حل الإشكالية	تحليلها	الجزء الأول	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية						
				01	01						
				01	01						
				0.5	0.5						
				0.5	0.5						
		الجزء الثالث	الجزء الرابع	الجزء الخامس	الجزء السادس	مفصلة	جزئية				
						01	01				
						01	01				
						0.5	0.5				
						0.5	0.5				
حل الإشكالية	الخروج منها (الخاتمة)	الجزء السابع	الجزء الثامن	الجزء التاسع	الجزء العاشر						
						الجزء الحادي عشر	الجزء الثاني عشر	الجزء الثالث عشر	الجزء الرابع عشر		
										01	01
										01	01
										0.5	0.5
		0.5	0.5								
		المجموع					20				

4 - سلم تنقيط مقالة الاستقصاء بالرفع:

الخطات		الغرض منها		النقاط			
طرح الإشكالية	تقديم المشكلة	الجزء الأول	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية		
				01			
				01			
				01			
				0.5			
				0.5			
محاولة حل الإشكالية	تحليلها	الجزء الأول	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية		
				01			
				01			
				01			
				0.5			
		0.5					
		الجزء الثالث	الجزء الثاني	الجزء الثالث	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية
						01	
						01	
						01	
0.5							
0.5							
الجزء الثالث	الخروج منها (الخاتمة)	الجزء الثالث	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية		
				01			
				01			
				01			
				0.5			
				0.5			
المجموع	الخروج منها (الخاتمة)	الجزء الثالث	الجزء الثاني	مفصلة	جزئية		
				01			
				01			
				01			
				0.5			
				0.5			
20							

طرق تحليل النص وأهدافها

ج - سلم تنقيط النص : مثناس تصحيح مقالة فلسفية على ضوء تحليل نص.

خطوات		الفروض منها		التقاط			
طرح الإشكالية		تقديم المشكلة		مفصلة	جزئية		
		- وضع النص في سياقه الفلسفي		01	04		
		- استعمال التقسيم مع الموضوع		0.5			
		- صحة المادة المعرفية		0.5			
		- تبسيط المشكلة شكلا ومضمونا		1.5			
		- سلامة اللغة		0.5			
محاولة حل الإشكالية		تحليلها		مفصلة	جزئية		
		الجزء الأول		تحديد الموقف: - شكلا (بالاستشاس بعبارة النص)		1.5	3.5
				مضمونا (من وحي وروح النص)		1.5	
				- سلامة اللغة		0.5	
		الجزء الثاني		بيان الحقبة: - شكلا (بالاستشاس بعبارة النص)		01	4.5
				مضمونا (من وحي وروح النص)		01	
				- الصياغة المنطقية للحجة		01	
				- التمثيل للحجة (ذكر أمثلة لها ارتباط منطقي بالحجة)		01	
				- سلامة اللغة		0.5	
		الجزء الثالث		الاندماج فيها (الوضعية الإدماجية)		مفصلة	جزئية
				- تقوم ونقد الموقف (المضمون)		01	04
				- فحص ونقد الحقبة (الصورة المنطقية)		01	
				- تأسيس الرأي الشخصي (تبريره)		01	
				- مدى الاندماج		01	
		حل الإشكالية		الخروج منها (الخاتمة)		مفصلة	جزئية
- مدى استعمال الخاتمة مع التحليل				01	04		
- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة				01			
- مدى وضوح حل المشكلة				01			
- توضيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة				0.5			
- سلامة اللغة				0.5			
المجموع							

طرق تحليل النص وأهدافها

١ - طريقة تحليل النص :

- تقتضي هذه الطريقة أن النص ينطوي على مشكلة، وتفرض عليه ضبط موقف صاحب النص والجمع التي اعتمد عليها ثم تقوم النص مع إبراز الرأي الشخصي يستوحي جزئيا من الأطروحة أو يتجاوزها.

المعطيات	الفرض منها
1 - طرح الإشكالية	- الإطار الفلسفي للنص - طرح المشكلة
2 - محاولة حل الإشكالية	1 - موقف صاحب النص 2 - البرهنة المستعملة في النص 3 - تقوم النص مع إبراز الرأي الشخصي
3 - حل الإشكالية	- موقع الرأي المؤسس حول المشكلة

ب - أهداف النص الفلسفي (كما وردت في منهاج الفلسفة الجديد)

إن هذه الأهداف تتناسب مع أغراض الكتاب وموانئها وهي :

- تقدم معارف مختلفة.

- توسيع وتحليل فكرة.

- محاولة حل مشكلة فلسفية.

- تحديد موقف من قضية أو من مسألة فكرية بالإبداع أو بالوضع أو بالرفع.

- الاتصال المباشر بمادة فكرية جاهزة.

- فرصة لاكتساب المتعلم كفاءات متعددة : القراءة الفلسفية، والتحليل السليم ...

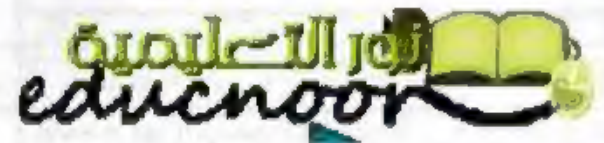
الانطلاق منه كمشروع لبناء عقالة.

السؤال بين المشكلة والإشكالية

(تقني رياضي، رياضي، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، لغات)

السؤال والمشكلة.

المشكلة والإشكالية.



الإشكالية الأولى: السؤال بين المشكلة والإشكالية

المشكلة الأولى والثانية

السؤال والمشكلة والإشكالية

1- الأسئلة:

س1- هل يمكن التمييز بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي؟ حلل وناقش.

س2- قارن بين المشكلة والإشكالية؟ حلل وناقش.

س3- النص:

الفلسفة والعلم: إمام عبد الفتاح إمام.

غير أن هذا الانفصال بين الفلسفة والعلم الذي شهده القرن التاسع عشر (لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما بدأ الخليل يدوب في القرن العشرين وبدأت الفجوة تضيق شيئاً فشيئاً: لأن هذا الانفصال لا يمكن أن يكون إلا إجحافاً لكل من الفلسفة والعلم. فالفلسفة ضرورية للعلم نفسه، إنما ليست سوى محاولة لضم مجموعة المعارف البشرية في مركب واحد، وإحضار الطرق التي استخدمت في الحصول على هذه المعرفة للنقد والتحليل ثم محاولة التفوق على هذه المعرفة بإقامة المذاهب الفلسفية المختلفة. وكيف يمكن للفلاسفة أن يتسنى لهم التصدي لمثل هذه المهمة الشاقة بطريقة حدية ما لم يحيطوا بالنتائج النهائية التي توصل إليها العلم في عصرهم...؟

...فالفيلسوف الفرنسي المعاصر "جاستون باشلار" (1844-1962) يلج في جميع كتبه تقريباً على ضرورة ربط العلم بالفلسفة ربطاً وثيقاً، وعلى ألا يتفصل الفيلسوف قط على أرض التجارب العلمية أثناء تفلسفه...

الدكتور إمام عبد الفتاح إمام "مدخل إلى الفلسفة"

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص؟

II - الأجوبة والحلول:

الإجابة على السؤال الأول:

هل يمكن التمييز بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي؟ حلل وناقش.

1- مرحلة فهم السؤال:

أ- التحليل الاصطلاحي:

- السؤال: هو الطلب والالتماس أو ما يستوجب جواباً.

- السؤال العلمي: مجاله عالم الطبيعة والمحسوسات.

- السؤال الفلسفي: مجاله عالم الميتافيزيقا ويستهدف العلة الأولى.

- التمييز: التفريق: علاقة انفصال وتنافر \neq علاقة اتصال وتكامل.

ب- التحليل المنطقي:

- ينطوي السؤال على تصورين وهما: السؤال العلمي والسؤال الفلسفي بينهما

علاقة قد تكون انفصال وقد تكون اتصال.

المشكلة: طبيعة العلاقة الموجودة بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي.

الطريقة: مقارنة:

ج- عناصر طريقة المقارنة:

1- طرح الإشكالية: التساؤل عن نوع العلاقة الموجودة بين التصورين.

2- محاولة حل الإشكالية: 1- مواطن الاختلاف.

2- مواطن التشابه.

3- التداخل (طبيعة العلاقة بينهما)

3- حل الإشكالية: الفصل في المشكلة موضوع المقارنة.

2- مرحلة التصميم المنهجي:

النقاط	الغرض منها	الخطات
04/04	- يميز الإنسان عن بقية الكائنات الأخرى بعقله الذي بواسطته يستطيع التفكير... والتفكير أنواع: تفكير علمي وتفكير فلسفي، لهذا تتساءل: ما نوع العلاقة الموجودة بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي؟ هل هي علاقة انفصال أم اتصال؟	- تمهيد طرح المشكلة (1)- طرح الإشكالية
04/04	- يوجد اختلاف بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي لأن: - السؤال الفلسفي مجاله الميتافيزيقا ويستهدف العلة الأولى ومنهجه تأمل عقل... أما السؤال العلمي فمجاله عالم الطبيعة والمحسوسات ويعتمد على المنهج التحريبي للوصول إلى القوانين.	1- الاختلاف
04/04	- هناك نقاط مشتركة بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي: - كلاهما يتجاوز المعرفة العامة. - كلاهما يعبر عن قلق فكري إزاء مشكلة معينة. - كلاهما عبارة عن سؤال وبالتالي يحتاج إلى جواب.	2- الاتفاق
	<u>الوضعية الإدماجية</u>	
04/04	- يوجد تداخل بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي لأن هناك تأثير متبادل بينهما: - الفلسفة تعتمد على العلم لأن السؤال الفلسفي ينطوي على جانب علمي. - العلم يعتمد على الفلسفة لأن السؤال العلمي ينطوي على أبعاد فلسفية. - إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يميز بين السؤالين لأن هناك فرق بينهما من ناحية التعريف.	3- التداخل الرأي الشخصي
04/04	- إذن نستنتج بأن العلاقة الموجودة بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي هي علاقة تكامل وظيفي.	3- حل الإشكالية

الإشكاليات الأولى: السؤال بين امشكلت والإشكاليات

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي:

إن الإنسان يتميز عن بقية الكائنات الأخرى بالعقل، وبواسطته يستطيع التفكير، وهذا الأخير أنواع ودرجات: تفكير عامي نجده عند الإنسان العادي ويتصف بأنه معرفة بسيطة وسطحية، وتفكير علمي نجده عند العلماء ويتصف بالموضوعية.

و الوضعية، وتفكير فلسفي ونجده عند الفلاسفة ويتصف بالعمق في التحليل والتفسير، لكن ما ينتج عن التفكير بين الآخرين ما يعرف بالسؤال العلمي والسؤال الفلسفي، وبالتالي فالأسئلة ليست واحدة فهي تختلف من العالم الباحث إلى الفيلسوف لأن لكل منهما هدف يسعى إليه ومنهج يستخدمه، لهذا نتساءل: ما طبيعة العلاقة الموجودة بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي؟ هل هي علاقة تمايز وتماز أم هي علاقة ترابط وتكامل؟ وبالتالي هل يمكن التمييز بينهما أم لا؟

إذا نظرنا إلى السؤال العلمي والسؤال الفلسفي من زاوية التعريف نلاحظ بأن هناك فرق واضح بينهما لأن:

-السؤال العلمي مجاله عالم الطبيعة والمحسوسات، أي أن العالم يدرس الظواهر المادية الطبيعية من زوايا متفرقة، كظواهر جزيئية: فعلم الفلك يبحث في الأجرام السماوية، وعلم الفيزياء يدرس الضوء، وعلم الكيمياء يبحث في المعادن...

-يعتمد السؤال العلمي على المنهج التجريبي الذي يعتمد بدوره على خطوات وهي الملاحظة والفرضية والتجربة لاختبار هذه الفرضيات: ويطمئن على الحقائق التي يصل إليها عن طريق التجريب وحده. وهذا من أجل الوصول إلى اكتشاف العلاقات الضرورية التي تتحكم في الظواهر وبالتالي قوانينها من أجل التنبؤ بما مستقبلا. حيث يقول: "كلود بيرنار": "إن التجريب هو الوسيلة الوحيدة التي نملكها لتطلع على طبيعة الأشياء التي هي خارجة عنا".

الإشكاليات الأولى: السؤال بين امشكلت والإشكاليات

- لهذا فالسؤال العلمي يتعلق بما هو كائن لأنه يدرس ظواهر الطبيعة التي تخضع للحواس ويعتمد على الأحكام التقريرية، وبالتالي فتناحجه متفق عليها لأن مصدرها المنهج العلمي وليس الذاتية التي هي مصدر الاختلاف ومن أمثلة السؤال العلمي: ما هي الطاقة؟ ما هي مكونات الماء؟

أما السؤال الفلسفي فمجاله الميتافيزيقا، يتعلق بما وراء الطبيعة، أي أن الفيلسوف يدرس القضايا الميتافيزيقية دراسة شاملة، لهذا فهو يقوم على النظرة الشاملة للحياة والكون والإنسان.

يعتمد السؤال الفلسفي على المنهج التأملی العقلي، الذي يعتمد بدوره على الحجج والبراهين العقلية عن طريق البحث عن العلل والأسباب الأولى للموجودات، لهذا فهو ينتقل من مجال البحث الحسي إلى مجال البحث عن العلل القصوى من أجل الوصول إلى الحقيقة المطلقة وهي أقصى ما يطمح إليه الفيلسوف حيث يقول أرسطو: "الفلسفة هي البحث في الوجود بما هو موجود".

لهذا فالسؤال الفلسفي يتعلق بما يجب أن يكون وبالتالي بما هو معياري لأن الأخلاق والمنطق وعلم الجمال... تدرس القيم عن طريق الأحكام المعيارية التقييمية، وبالتالي فتناحجه ليست متفق عليها فالفلسفة مادة خلافية بطبيعتها بدليل ظهور مذاهب فلسفية متعددة ومن أمثلة السؤال الفلسفي: ما هي الحقيقة؟ هل الحقيقة مطلقة أم نسبية؟

إن هذا الاختلاف الموجود بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي لا ينفي وجود نقاط يشتركان فيها لأن هناك اتفاق بينهما:

كلاهما له دافع واحد وهو تجاوز المعرفة العامة الساذجة لأن كل من العالم

الإشكالية الأولى: السؤال بين المتشكك والإشكالي

في حليلها، هذا فكلاهما يخص الإنسان دون بقية الكائنات الأخرى، لأنه هو الكائن الوحيد الذي يطرح أسئلة فلسفية وعلمية وبالتالي يتفلسف ويفسر الظواهر الطبيعية تفسيراً علمياً، وعليه فكلاهما يؤثر التوتر والقلق النفسي والفكري إزاء مشكلة معينة وبالتالي يؤدي إلى الدهشة والإحراج مما يدفع كل من العالم والفيلسوف إلى البحث عن حلول لهذه المشكلات من خلال الأحوبة التي يتوصلا إليها.

إن هذا التشابه يقودنا بالضرورة إلى صط علاقة التداخل الموجودة بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي من خلال التأثير المتبادل بينهما:

فالسؤال العلمي يؤثر في السؤال الفلسفي، أي أن الفلسفة تعتمد على العلم، لأن السؤال الفلسفي يتطوي على جانب علمي بدليل ظهور مذاهب فلسفية معاصرة يعتمد على أسس علمية: الماركسية، الوضعية،...

كما أن السؤال الفلسفي يؤثر بدوره في السؤال العلمي، أن العلم يعتمد على الفلسفة، لأن السؤال العلمي يتطوي على أبعاد فلسفية بدليل فلسفة العلوم والفيلسوف هو الذي يوجه العلم من ناحية المهجة والمعرفة، وهذا بتقييم ونقد العلوم من أجل تحقيق التطور والابتعاد عن الأخطاء.

إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يميز بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي لأنه من ناحية طبيعة الموضوع والمهجع والمهدف، نلاحظ بأن هناك اختلاف بينهما، فالفلسفة على خلاف العلم لا يدر أنها تتقدم لأنها تعرف أكثر مما كان يعرف العلماء قديماً، ولكن ليس بوسعنا أن نرغم أبا نغاوراً أفلاطون في أمثاله الفلسفية.

إذن نستنتج بأن رغم الاختلاف الموجود بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي من ناحية الموضوع والمهجع والغاية إلا أن هناك علاقة تكامل بينهما، فالفلسفة تتأخر

الإشكالية الأولى: السؤال بين المتشكك والإشكالي

إذا لم تتخذ العلوم سنداً لها، وهي بدورها تدفع العلم إلى التفكير في مبادئه ومنهجه وفرضياته.

وما يؤكد صلة الفلسفة بالعلم حالياً ما يعرف بفلسفة العلوم، لذلك يقول "كارل ياسبرس" في كتابه "مدخل إلى الفلسفة": "...ومع ذلك فإن نشوء فلسفة ما يبقى مرتبطاً بالعلوم، أنه يفترض كل التقدم العلمي المعاصر..."



الإشكالية الأولى: السؤال بين المشكلة والإشكالية

الإجابة على السؤال الثاني: رقم 2

قارن بين المشكلة والإشكالية؟ حل وناقش.

(1) مرحلة فهم السؤال:

1- التحليل الاصطلاحي:

- المشكلة: الأمر الصعب وهي وضعية تطوي على الناسات يمكن البحث عن حلول ممكنة لها.

- الإشكالية: هي القضية التي تحمل الإثبات والنفي معا وتتر قلقا نفسيا والباحث فيها لا يقتنع بحل.

- قارن: المقارنة: تحديد مواطن الاختلاف والاتفاق وطبيعة العلاقة بينهما.

ب- التحليل المنطقي:

- ينطوي السؤال على تصورين (لفظين) وهما:

المشكلة والإشكالية، والمطلوب منا المقارنة بينهما:

لماذا فالمشكلة تتعلق بطبيعة العلاقة الموجودة بينهما؟ هل هي علاقة انفصال وتمايز أم هي علاقة اتصال وتكامل؟

الطريقة: مقارنة.

ج- عناصر طريقة المقارنة:

(1) طرح الإشكالية: التساؤل عن طبيعة العلاقة الموجودة بين التصورين.

(2) محاولة حل الإشكالية: (1) - مواطن الاختلاف.

(2) - مواطن الاتفاق.

(3) - التداخل (طبيعة العلاقة بينهما).

المشكلة موضوعة المقارنة.

2- مرحلة التصميم المنهجي للسؤال:

الخط	العرض منها	المعطيات
04/04	إن السؤال مهم في عملية التعلم... و يقسم إلى عدة أنواع: الأسئلة المبتدئة، الأسئلة الاعمالية، والتي تفتش النفس والعقل لهذا فهي تؤدي إلى وجود ما يعرف بالمشكلة والإشكالية، فما نوع العلاقة بينهما؟ هل هي علاقة اتصال لتمايز أم هي علاقة انفصال وتكامل؟	نهج طرح المشكلة
04/04	- يوجد اختلاف بين مشكلة وإشكالية لأن هناك فرق بينهما فالمسألة هي وضعية تطوي على الناسات يمكن البحث عن حلول ممكنة لها. عارة عن قضية حرة تساعدنا على إقتراب من الإشكالية أم الإشكالية فهي قضية التي تحمل الإثبات والنفي معا وتتر قلقا نفسيا والباحث فيها لا يقتنع بحل. عارة عن معضلة نفسية تحتاج إلى حل من أجل	(1) اختلاف
04/04	- إن نشاط التشابه الموجودة بين مشكلة وإشكالية هي كلاهما تثير الدهشة والإحراج لأنهما يطويان على أسئلة انفعالية. كلاهما يحتاج إلى حل لأنهما يؤديان إلى وجود أسئلة.	(2) الاتصال
	بوصية الإدماج	(3) التداخل
04/04	يوجد تداخل بين مشكلة وإشكالية لأن هناك تداخل بينهما - مشكلة تؤثر في الإشكالية: لأنها قضية حرة تساعدنا على الإقتراب من فهم الإشكالية. - الإشكالية تؤثر في المشكلة: لأن القضية الجزئية لا يمكنها الاستعانة عن الكل (المعضلة الكبرى). - إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يرى بأن هناك انفصال جزئي واتصال جزئي بين المشكلة والإشكالية.	الرأي الشخصي
04/04	- إدراك نستنتج بأن العلاقة الموجودة بين المشكلة والإشكالية هي علاقة اتصال وتمايز وليست علاقة انفصال وتمايز.	

الإشكالية الأولى: السؤال بين امشكللة والإشكالية

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي:

- إن عملية التعلم تستوجب طرح الأسئلة، لهذا فالسؤال يلعب دورا أساسيا في هذه العملية لأنه همزة وصل بين المتعلم وموضوع التعلم، لأنه يثير في المتعلم الرغبة في طلب موضوع التعلم، وينقسم السؤال إلى عدة أنواع:

أسئلة مبتدلة تتحكم في الإجابة عنها العادة والمألوف وأسئلة مكتسبة وهي أسئلة تتحكم في الإجابة عنها المعطيات العلمية التي اكتسبها الإنسان، وأخيرا أسئلة انفعالية وهي أسئلة تثير القلق النفسي والعقلي لأنها تتناول قصايا دبية واجتماعية وأخلاقية مما تؤدي إلى وجود مشكلات وإشكاليات، فما طبيعة العلاقة الموجودة بين المشكلة والإشكالية؟ هل هي علاقة انفصال وتمايز أم هي علاقة اتصال وتكامل؟ وبالتالي هل هما أمران مختلفان أم هما أمر واحد؟ وهل الإشكالية ترادف المشكلة أم لا؟

- إن المقارنة بين المشكلة والإشكالية تقتضي أن تبدأ بالاختلاف الموجود بينهما وذلك من خلال تعريف كل منهما:

فالمشكلة بالتعريف هي لغويا: الأمر الصعب والمتيسر وبالتالي تعبد الصعوبة والتعقيد.

أما من الناحية الاصطلاحية فهي المسألة التي تحتاج إلى حل بالطرق العلمية أو الاستدلالية، أو هي وضعية تنطوي على التباسات يمكن البحث عن حلول ممكنة لها من خلال فتح المتيسر. مثال ذلك: هل يصح القول بأن لكل سؤال جوابا؟

و تنصف المشكلة بأنها مسألة فلسفية يحدها مجال معين، وبالتالي فهي قضية حرة تيسر تساعدا على فهم الإشكالية وهي أقل اتساعا من الإشكالية.

- أما من حيث الإثارة النفسية فهي تؤدي إلى اضطراب وهو عبارة عن دهشة وحيرة.

أما الإشكالية فهي المسألة التي تثير نتائجها الشكوك وتحمل على الارتياح والمحاورة. أي القضية التي نختل مع الإثبات والنفي معا، والباحث فيها لا يقتنع بكل ما يقبله بحال حلها مفتوح.

الإشكالية الأولى: السؤال بين امشكللة والإشكالية

و تنصف الإشكالية بأنها قضية فلسفية جوهرية، لهذا فهي أوسع من مشكلة لأنها تنشأ بمجموعة من الأسئلة الفلسفية يعصب عليها الطابع التجريدي لطري، فهي أسئلة فلسفية لا حل لها أو قد تحتاج إلى أكثر من حل.

أما من ناحية درجة الاضطراب فهي تؤدي إلى إثارة انشقاق نفسي وعقلي وبالتالي إلى الإحراج، مثال ذلك أيهما أسبق الدجاجة أم البيضة؟

إلا أن هذه النقاط التي تفرق بين المشكلة والإشكالية لا تمنع وجود نقاط يشابهان فيها بل دليل أن هناك عناصر مشتركة بينهما وهي:

كلاهما يخص الإنسان دون الحيوان لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي لديه القدرة على طرح مشكلات وإشكاليات فلسفية في حياته اليومية، هذا فكلاهما ينطوي على أسئلة وهي الانفعالية لأنها تثير القلق النفسي والعقلي في تناوئها لمختلف القصايا الدبية والاجتماعية والأخلاقية، وبالتالي كلاهما يثير الدهشة والإحراج والحيرة لأنهما ينطويان على الصعوبة والتعقيد والالتباس.

إن الاتفاق الموجود بين المشكلة والإشكالية يؤدي بنا إلى تحديد طبيعة العلاقة الموجودة بينهما وهذا من خلال شرح علاقة التداخل أو التأثير المتبادل بينهما.

فالمشكلة تؤثر في الإشكالية لأن الإشكالية تحتاج إلى المشكلة باعتبارها أنها قضية حرة تيسر تساعد الإنسان على الاقتراب من فهم الإشكالية مثل ذلك لفهم إشكالية: "الفكر بين المبدأ والواقع" بحث فهم ودراسة المشكلات الحرة وهي: كيف يخلق الفكر مع نفسه، وكيف ينطبق الفكر مع الواقع.

كما أن الإشكالية بدورها تؤثر في المشكلة لأن المشكلة تحتاج إلى الإشكالية التي هي المعضلة الكبرى أي الكل فإذا كانت للمشكلات حلول حرة فهي تحتاج إلى الحل الكلي للمعضلة الكبرى.

الإشكالية الأولى: السؤال بين المشكلة والإشكالية

لا أن أصح الآراء هو الرأي القائل بأن العلاقة الموجودة بين المشكلة والإشكالية تنطوي على حاسين. فهي انفصال من ناحية التعريف لأن هناك تمايز بينهما واتصال من ناحية الوظيفة لأن كلاهما يكمل الآخر.

إذن نستنتج بأن العلاقة الموجودة بين المشكلة والإشكالية هي علاقة تكامل وظيفي لأن وظيفته المشكلة تكمن وظيفته الإشكالية ووظيفته الإشكالية تكمن وظيفته المشكلة. هذا لا يمكن انفصالهما على أساس العلاقة بينهما هي علاقة المجموعة معاصرها (الكل بأجزائه) فالإشكالية هي المظلة المفتوحة التي تنطوي تحتها مجموعة مشكلات تناسبها لهذا تسمى الإشكالية "بمشكلة المشكلات".

الإشكالية الأولى: السؤال بين المشكلة والإشكالية

الإجابة على السؤال الثالث: النص:

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون نص:

العلم والفلسفة: إمام عبد الفتاح

1- مرحلة فهم النص:

أ- التعريف بصاحب النص: هو الدكتور إمام عبد الفتاح إمام أستاذ الفلسفة بجامعة عين الشمس من أهم مؤلفاته مدخل إلى الفلسفة.

ب- شرح غوامض النص:

- الانفصال بين الفلسفة والعلم: علاقة تمايز وتعارض \neq علاقة اتصال وتربط.

- الفلسفة ضرورية للعلم: العلم يعتمد على الفلسفة فهي التي توجهه من الناحية المنهجية.

- النتائج النهائية للعلم: القوانين والظواهر العنسية الجديدة.

- ربط العلم بالفلسفة: علاقة اتصال وتكامل.

ج- تصنيف العبارات:

ع-الدالة على المشكلة	ع-الدالة على الموقف	ع-الدالة على الحجج
1- "غير أن هذا الانفصال بين الفلسفة والعلم..."	1- "إذ سرعان ما بدأ السيد بلوب..."	1- "فالفلسفة ضرورية للعلم..."
2- "ربط الفلسفة بالعلم ربطاً وثيقاً"	2- "ربط العلم بالفلسفة ربطاً وثيقاً"	2- "ما لم يتحققوا بالدرج النهائية التي توصل إليها العلم"

د- عناصر تحليل النص:

1- طرح الإشكالية: صط مشكلة النص:

2- محاولة حل الإشكالية 1- موقف صاحب النص

2- الرهبة المستعملة في النص.

3- تقوم النص مع إبراز الرأي الشخصي.

3- حل الإشكالية. مرفق الرأي المؤسس حول المشكلة.

الإشكالية الأولى: السؤال بين المشكلة والإشكالية

2- مرحلة التصميم المنهجي للنص:

الملاحظات	الفرص منها	المقاط
1- الإشكالية	الإطار الفلسفي طرح المشكلة	04/04
2- محور العمل الإشكالي	1- الموقف 2- المحجج	03.5/03.5
3- تقديم النص	3- الرأي الشخصي	04/04
4- الإشكالية		04/04

الإشكالية الأولى: السؤال بين المشكلة والإشكالية

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي:

- إن نظرة خاطفة على تاريخ الفكر البشري تبصر ما حلها بأن الاهتمام بموضوعات الفلسفة رافق الإنسانية عند مطمح فجرها العتيق، فقد كانت عند اليونان هي أم العلوم، وكذلك عند المسلمين، ولكن في العصر الحديث بظهور منهج التحري وهو منهج العلم، بدأت مختلف العلوم تنفصل عن الفلسفة وهذا ما جعل عالم الاجتماع الفرنسي "أوجست كونت" يعتقد بأن التفكير العلمي قد حل محل التفكير الفلسفي وهذا الأخير قد انتهى، لذلك حاول ليدكور "إمام عبد الفتاح" في نصه هذا الرد على هذا الاتهام الذي يفصل بين الفلسفة والعلم ويعالج مشكلة فلسفية تتعلق بطبيعة العلاقة الموجودة بينهما هل هي علاقة انفصال أم هي علاقة اتصال وتكامل؟ وبالتالي هل الفلسفة تتعارض مع العلم أم ترتبط معه؟

إن هذه الأسئلة هي التي دفعت صاحب النص إلى اتخاذه موقفا من المشكلة السابقة حيث يرى بأن العلاقة بين الفلسفة والعلم هي علاقة ترابط واتصال وليست انفصال في قوله: "غير إن هذا الانفصال بين الفلسفة والعلم الذي شهده القرن التاسع عشر لم يدم طويلا..." كما يقول أيضا: "على ضرورة ربط العلم بالفلسفة ربطا وثيقا".

وقد برز موقفه هذا بالاعتماد على مجموعة من المحجج والبراهين وهي:

الفلسفة ضرورية للعلم لأن العلم يحتاج إلى أبحاث فلسفية لكي يتطور بتدليل إن فلسفة العلوم أي الاستيمولوجيا تؤكد بأن الفلسفة هي التي توجه العلم من الناحية المنهجية وبقية من الناحية المعرفية في قوله: "فالفلسفة ضرورية للعلم نفسه... وإخضاع الطرق التي استخدمت في الحصول على هذه المعرفة للنقد..."

كما أن العلم بدوره ضروري للفلسفة لأن الفلسفة تعتمد على نتائج العلم في قوله: "وكيف يمكن للفلاسفة أن يتسنى لهم التصدي لثل هذه المهمة الشاقة عالم

يعظم بالنتائج البهائية التي قدسها العالم في عصره...

الإشكالية الأولى: السؤال بين اطمئنانك والإشكالية

- و بالتالي فقد برهن على موقعه عن طريق برهان المقارنة.

- أما الصورة المنطقية للبرهان فهي:

إما أن نكون العلاقة بين الفلسفة والعلم هي علاقة اتصال أم انفصال،
لكن العلاقة بين الفلسفة والعلم ليست علاقة انفصال.

إذن فهي علاقة اتصال

لقد أصاب الدكتور "إمام عبد الفتاح" في موقعه عندما دافع عن العلاقة الانصالية الموجودة بين الفلسفة والعلم تمحيص وأدلة صحيحة وبؤكدها التاريخ،
ولكن من جهة أخرى فإنه أهمل علاقة التمايز لأن هناك فرق واضح بين الفلسفة والعلم من ناحية للموضوع والمهجع:

فالفلسفة تدرس القضايا الميتافيزيقية عن طريق المسح التأملي العقلي أما العلم فيدرس الظواهر الطبيعية عن طريق المسح الاستقرائي التجريبي، الفلسفة يسيطر عليها الاختلاف أما العلم فيسيطر عليه الاتفاق.

إلا أن لرأي الصحيح هو الذي يرى بأن الفلسفة والعلم مرتبطان ارتباطاً شديداً ارتباطاً حالياً، فالفلسفة تعتمد على العلم بدليل ظهور مذاهب فلسفية تقوم على أسس علمية كالوضعية والعلم بدوره يعتمد على الفلسفة بدليل فلسفة العلوم.

إذن نستنتج بأن لعلاقة بين الفلسفة والعلم هي علاقة اتصال من ناحية التعريف فكلاهما يختلف عن الآخر.

وعلاقة تكامل من ناحية الوضعية فوظيفة الفلسفة تكمل وظيفة العلم ووظيفة العلم تكمل وظيفة الفلسفة.

الإشكالية الأولى: السؤال بين اطمئنانك والإشكالية

- تطبيق:

س1- ما علاقة السؤال بالمشكلة؟ حلل وناقش.

س2- هل لكل سؤال جواب؟ حلل وناقش.

س3- النص: اكتب مقالة فلسفية تحلل فيه مضمون نص:

- موضوع الحرية: من هو مشكلة أم إشكالية؟ الشهرستاني.

اتفق المعتزلة على أن العبد قادر خالق لأفعاله، خيرها وشرها، مسنوح على ما يعمل توباً وعقاباً في الدار الآخرة، والرب تعالى مزهو أن يصف إليه شر وعلم، وفعل هو كبر ومعضبة، لأنه لو حقق الظلم كان طغاة كما لو حقق العذر كان عادلاً. وانفقوا على أن الحكيم لا يفعل إلا الصالح والخير، ويحب من حث الحكمة، وعناية مصالح العباد.

و قال جهم بن صفوان إن الإنسان ليس بقدر على شيء ولا يوصف بالامتناع، وإنما هو مشور في أفعاله، لا قدرة له ولا إرادة ولا حار، وإنما يخلق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يخلق في سائر الجملادات، وينسب إليه الأفعال بها.

كما ينسب إلى الجملادات كما يقال أثمرت الشجرة، وجرى الماء، وتحرك الحجر، وسمت الشمس وغربت ونخبت السماء، وأمطرت، وأزهرت الأرض، است إلى غير ذلك.

والله أب والعقاب جر كما إن لأفعال جر وإذا لب الحجر، فكيف أبص، كان

إنطباق الفكر مع نفسه

1 - الأسئلة:

س1- أثبت بالبرهان صحة الأطروحة القائلة: أن المطلق الصوري هو آلة نعصم
الذهن من الوقوع في الخطأ"

س2- كيف تبصير لأطروحة القائلة: المنطق علم التفكير الصحيح

س3- النص: أغراض المنطق: الفارابي

...فمساعدة المطلق تعطي بالحيلة، القوانين التي شأنها أن تقوم لعمل وسداد الإنسان، حيز
صريق الصواب. ونحو الحق، في كل ما يمكن أن يعطيه من معمولات، ونقواس التي
تعمقه ونحوه من الحضا ورلل، والعط في المعمول، ونقواس التي تبين لها في
المعقول ما ليس يؤمن أن يكون قد غلط فيها أصلا، وهي التي ساد الإنسان نفسه كأنها فطرت على
معرفة، ولتقن لها، مثل أن الكل أعظم من جزءه، وأن كل شيء هو عدد فرد،
وأشياء أخرى يمكن أن يعلق فيها، ويعتد عن حق إلى ما ساد عن وهي التي شأنها أن
تذكر بفكر وتأمل، وعن قياس واستدلال.

فهي هذه، دون ثلث، يضطر الإنسان الذي يسيح له يوف عني آخر والذين في
مقدوره ما ته كلها، إلى قوانين المنطق.

وإذا جهلنا المنطق كانت حالنا في جميع هذه الأشياء بالعكس وعلى الصواب أعظم
من جميع ذلك وأقبحه ما يلحقنا إذا أردنا أن نسير في آراء استعادة أو نعلم من
استدلالنا فيها... فإن إذا جهلنا المنطق لم نقف من حيث نتيقن عن صواب من
أصناف مهم.

الفكر بين المبدأ والواقع

(علوم تجريبية، رياضي، لغات أجنبية)

إنطباق الفكر مع نفسه.

إنطباق الفكر مع الواقع.

الإشكالية الثانية: الفكر بين اطلدأ والواقع

II - الأجوبة والحلول:

الإجابة على السؤال الأول: رقم-1-

لست بأمرها صحت لأصروحه القائفة: أن المنطق الصوري هو آلة تعصم الذهن

من الوقوع في الخطأ

1- مرحلة فهم السؤال:

أ- التحليل الاصطلاحي:

- المنطق: وهو مجموعة من القواعد والمبادئ العقلية.

- المنطق الصوري: المنطق التقليدي: الأرسطي، القديم.

تعصم الذهن من الوقوع في الخطأ. تبعد العقل عن الوقوع في الزلل. أي تسدد
إلى أن نحو صيرت الصواب، وبإسناد بمنطق أهميه نحو المنطق صوري ليس له دور
في حياة الإنسان.

- الإثبات: الدفاع والتأكيد وبالتالي الوضع.

ب- التحليل المنطقي:

- السؤال عبارة عن أطروحة وهي: المنطق الصوري له أهمية لأنه يعصم الذهن
من الوقوع في الزلل.

المطلوب منا: هو إثبات هذه الأطروحة وبالتالي الدفاع عنها صحيح.

- المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟

- الطريقة: استقصاء بالوضع.

ج- عناصر طريقة الاستقصاء بالوضع:

1- طرح الإشكالية. الذي عن رأي يبدو غير سليم

2- محاولة حل الإشكالية (1) - عرض منطق لأطروحة (الوضع)

(2) - نقد منطق الأطروحة.

(3) - الدفاع عنها صحيح شخصية.

3- حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الدفاع.

الإشكالية الثانية: الفكر من اطلدأ والواقع

2- مرحلة التصميم المنطقي لسؤال.

لغات	معرض منها	لغات
الفكرة للتأثير بمعناها	بعد ثلاث عشرة سنة من موت أرسطو، فقد وجدنا في بعض دور في حياة الإنسان العلمية، لكن هناك فكرة تناقضها وعكسها في أد لنطق الأرسطي له قيمة لتلك فهو صوري لا يهتم بالواقع	04 04
طرح المشكلة	وبالتالي نتساءل: كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟ أو هل يمكن الأخذ برأي ماصريها؟	04 04
1- موقف والمسلمات والمنهج	نرى أرسطو هذا الموقف ومن بينهم "أرسطو" في حياة الإنسان لأن موضوعه هو العقل - العلم - العمل عندما نحن نحقق أرسطو هو الموضوع الذي يهتم به أرسطو هو العقل الذي من مرسى قديم فهو المنهج المنطقي لكنه لأحصاء في نقد	04 04
2- نقد محصول لأطروحة	هذه الأطروحة محسومة وقد قلنا أنها صورية لا تهتم بالواقع من مرسى قديم فهو المنهج المنطقي لكنه لأحصاء في نقد لكن يمكن أن ندافع عنها مع واقعنا أن أرسطو فكره مع هذا هو أن العقل هو الذي يهتم به أرسطو	04 04
3- الدفاع عنها صحيح شخصية	يمكن الدفاع عن الأطروحة لأنها صورية لا تهتم بالواقع المنطق الصوري هو علم قواعد المنطق لنصل بالاستدلال فهو السبل إلى الوصول إليها وهذا ما أكدته الفيلسوف العربي "الفارابي" حيث دافع عن هذا المنطق	04 04
	إذن نستنتج بأن الأطروحة لا تهتم بالواقع لأن العقل له دور في حياة الإنسان صحيحه ويمكن الأخذ برأي ماصريها	04 04

الإشكالية الثانية: العلم بين ابدأ والواقع

3- مرحلة تحويل الموضوع الفلسفي:

بعد بدأ الإنسان بالتساؤل عن الوجود ومظاهره كان يفكر، بمعنى أنه كان يستدل ويحكم دون أن يعرف المطلق، أو حتى ينسب إلى موضوعه عما كان ينسب دون أن يعلم شيئاً عن علوم اللغة من نحو وصرف، التي تحكم اللغة التي يتعامل بها وتشرح كلمة المطلق من ناحية الاشتقاق المعنوي إلى الكلام أو المطلق، وفي اللغة اليونانية تعني العقل أو البرهان، أما من الناحية الاصطلاحية فهو علم الفكر، وقد كانت الفكرة الشائعة لدى بعض الفلاسفة أن المطلق الأرسطي ليس له دور في حياة الإنسان، لكن هناك فكرة تناقضها وهي أن المطلق انصوري له قيمة كبرى لهذا لا يمكن الاستغناء عنه وبالتالي سنبادل كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟ وهل يمكن إثباتها بصحح وبالتالي الأتد برأي مناصريها؟

إن مطلق هذه الأطروحة يدور حول قيمة المطلق الأرسطي حيث يرى بعض الفلاسفة ومن بينهم "أرسطو" بأن المطلق له أهمية كبرى بالنسبة للإنسان لأن موضوعه العقل من ناحية الصحة والفساد وقد اعتمد على مسلمة ودعمها نصح لتأكيد موقفه هذا:

- المطلق هو العلم الذي يبحث في صحيح الفكر وفاسده، وهو الذي يصح القوايين التي تعمم الناس من الوقوع في الخطأ في الأحكام لذلك يعرفه "أرسطو" بقوله: "المطلق علم التفكير الصحيح الذي يميز به بين القول الصحيح والقول الفاسد". ويتقسم هذا المطلق إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: قسم التصورات والخلود الذي يبحث في الألفاظ.

وقسم القضايا والتصدقات الذي يبحث في الحمل والأحكام وقسم الاستدلالات الذي يبحث في الحجج والأقضية.

الإشكالية الثانية: الفكر بين ابدأ

للمطلق وظيفتان أساسيتان: اوضعه الأول تنص في وضع الفاني العقلية: كقانون عدم التناقض، الهوية... قواعد العكس المستوي القياس... التي يسعى على العقل أن يعمل بها ليس صحيح الفكر من فاسد من هذه الناحية علم من العلوم له موضوع خاص هو منهج معرفي عرفي بدت بفكر "أرسطو" في كتابه "النشأة" المطلق هو الصناعة المطلق نعرفاً من أي الصور والمواد يكون احد الصحيح الذي يسمى بالحكم والقياس الصحيح الذي يسمى بالحقيقة برهاناً

ما لوصفه مشابه فهي تتعلق بانكشف عن الخطأ في التفكير أو نوعاً ما ذلك لا يمكن الجمع بين الصفات نقيضها، لا وسط بين النقيضين، حيث أرسطو: "من المتعجب حمل صفة وعدم حملها على موضوع واحد في نفس ونفس المعنى..."

هذه الأطروحة حصصو هم الفلاسفة الذين يعتقدون بأن المطلق انصوري أهم من خاصة "يكون، ديكارت، ج. من ميل" لأن المطلق عظيم فهو يعبر الناس المطلق الذي لا يأتي بمعرفة جديدة فهو عبارة عن تحصيل حكمة روحية متضمنة مسبقاً في المقدمة الكبرى. كما أنه يعتمد على اللغة فقد يرد أسئلة: بينهم بصورة الفكر دون مادته (الواقع). حيث يقول ديكارت: "المطلق عظيم".

هؤلاء الفلاسفة (الخصوم) تعرضوا لانتقادات لأن موقفهم هذا ينطوي على أهمها:

1- اهتمام المطلق بصورة الفكر دون مادته (الواقع) لا يعني أنه غير مهم لأنه لا يمكن الحكم مع الواقع يجب ألا يتناقض مع نفسه أولاً، أي أن انطوائاً هو أساس انطوائه مع العالم الخارجي.

الإشكالية الثانية: الفكر بين الطبدا والواقع

كما أن الإنسان لارال يعتمد على المطق في حياته العلمية بدليل أن الرياضيات تستخدم بعض مبادئه خاصة عدم التناقض والمنهج الاستنتاجي العقلي لهذا يقول "راسل" "المنطق شباب الرياضيات".

- إن هذه الاستفادات الموجهة للمقصود هي التي دفعتنا إلى البحث عن حجاج جديدة للدفاع عن الأطروحة السابقة (القائلة بأن المطق له أهمية هي: - إن المطق هو علم قواعد الاستدلال الصحيح، وما أن المعرفة تحصل بالاستدلال، فهو السبيل الوحيد إلى الوصول إلى هذه المعرفة.

- المطق آلة العلم أو الأداة التي بمصلها يقوم اتعلم، لهذا فهو عماد الفلسفة وجوهر انبهايرينا، لأن الفلسفة في النهاية ليست سوى سق من القضايا المنطقية لهذا يقول راسل: "أن صلة المطق بالميتافيزيقا أشبه بصلة الرياضيات بالطبيعات". - كما أنه آلة العلوم لأن كل العلوم من صبية ورياضية واجتماعية تستخدم قواعده وتحتاج إليه في حيث أنه لا يحتاج هو إليها:

و قد دافع عن المنطق بعض الفلاسفة خاصة الفارابي في كتابه "إحصاء العلوم" حيث يقول: "المنطق صناعة تعطي بالجملة القوانين التي من شأنها أن تقوم العقل وتسدد الإنسان نحو طريق الصواب ونحو الحق في كل ما يمكن أن يغلط فيه من المقولات". إذن نستنتج بأن الأطروحة القائلة: "المنطق الصوري آلة تعصم الذهن من الوقوع في الزلل" صحيحة لأن المطق له دور كبير في حياة الإنسان العلمية لهذا يمكن الأخذ برأي أنصارها وتبنيه...

الإشكالية الثانية: الفكر بين الطبدا والواقع

الإجابة على السؤال الثاني رقم 2:

كيف تبطل الأطروحة القائلة: "المنطق علم التفكير الصحيح"

1- مرحلة فهم السؤال:

أ- التحليل الاصطلاحي:

- المنطق: هو مجموعة من القواعد التي تعصم الذهن من الوقوع في الخطأ - علم: له موضوع ومنهج وهدف.

- التفكير الصحيح: التفكير الخالي من الأخطاء.

- الإبطال: الرفض، الدحض، النفي، التعبد وبالتالي الرفع.

ب- التحليل المنطقي:

السؤال عبارة عن أطروحة وهي: "المنطق له قيمة لأنه آلة ضرورية للعلوم"

و المطلوب: إبطال هذه الأطروحة.

المشكلة: كيف يمكن رفض هذه الأطروحة ودحضها بحجج؟

الطريقة: استقصاء بالرفع.

ج- عناصر طريقة الاستقصاء بالرفع:

1، طرح الإشكالية: إبطال رأي يدو سليما.

2، محاولة حل الإشكالية: 1- عرض معلق الأطروحة (موقف).

2- نقد أنصار الأطروحة.

3- إبطال الأطروحة بحجج شخصية.

3، حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الإبطال.

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

2- مرحلة التصميم المهيجي للسؤال:

الخطات	الغرض منها	النقاط
1- طرح الإشكالية	- الفكرة السطحية - تفهيمها - طرح المشكلة	04/04
2- محاولة حل الإشكالية	1- الموقف - يرى بعض الفلاسفة وخاصة "أرسطو" بأن منطق هو علم التفكير الصحيح وبالتالي له قيمة وقد اعتمدوا على صحيح وهي المنطق يصح القوانين العينية التي تعصم الدهن من الوقوع في الخطأ - عن طريق المنطق يكشف الأخطاء في التفكير وأنواعها وأسبابها.	04/04
	2- نقد اقتضار الأطروحة - لهذه الأطروحة ماصريون ومن بينهم "فلافاي" الذي يرى بأن منطق عبارة عن قوانين لتدريس الإنسان نحو طريق الصواب. لكن موقف هؤلاء الفلاسفة تعرض لانتقادات. - المنطق عقيم لأنه لا يأتي بمعرفة جديدة - أنه منطق البنية وبالتالي قد يجعلنا تقع في أخطاء ومعضلات.	04/04
	3- إبطالها بحجج شخصية - يمكن إبطال الأطروحة السابقة بحجج جديدة وهي: - منطق الأرسطي يهتم بصورة الفكر دون مادته وبالتالي باتطابق الفكر مع نفسه وليس الواقع الذي يتصف بالتنوع والتعدد. - وهذا ما أكدته ج. من ميل الذي انتقد المنطق. - إذن نستنتج بأن الأطروحة الثانية "المنطق علم التفكير الصحيح" باطلة ولا يمكن الأخذ برأي أنصارها.	04/04
3- حل الإشكالية		04 04

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي:

ب. العقل السليم يتصف بأهم صفة وهي: تماسكه الفكري وحترازه من الوقوع في لتعارض مع ذاته، كما أنه قاصم مشترك لدى جميع الناس، فهو ممكنة ذهنية لا تتحرك حسب الأهواء والمصادفات، لأن لها نظاما دقيقا يحكمها وهو المنطق الذي يعي في اللغة العربية المنطق أو الكلام أما في اللغة اليهودية فيعني العقل أو البرهان، ومن الناحية الاصطلاحية فهو علم التفكير الصحيح، ولقد شاع لدى بعض الفلاسفة أن المنطق الأرسطي ليس له قيمة لأنه عقيم، ولكن هناك فكرة أخرى تنافسها وغالبها وتعي أن المنطق له دور في حياة الإنسان العينية لهذا لا يمكن الاستعانة به، وهذا ما يدفعنا إلى الشك في صدق هذه الأطروحة وبالتالي نتساءل: كيف يمكن إبطال هذه الأطروحة؟ وهل يمكن تفنيدها بحجج وبالتالي دحضها؟

إن منطق هذه الأطروحة يدور حول قيمة المنطق التقليدي حيث يرى بعض الفلاسفة وخاصة "أرسطو" بأن المنطق له دور لأن موضوعه العقل من ناحية الصحة وعتاد وقد اعتمدوا على مستندات وحجج لتبرير هذا الموقف أهمها:

المنطق مهم لأنه هو الذي يصح القواعد والقوانين العقلية: عدم التناقض قواعد الياس، قواعد العكس، قواعد... التي يسعى على بعض أن يعمل لها لتتميم صحيح الفكر من فاسده، لهذا فهو علم من العلوم له موضوع خاص به ومنهج معين وحر من عتدد.

المنطق يصح القواعد التي تعصم الدهن من الوقوع في الخطأ في الأحكام حيث يدعه "أرسطو" بموله: "علم التفكير الصحيح الذي يميز به بين القول الصحيح والقول الفاسد" هذا هو يكشف عن اعتنا في التفكير وأهله وأسبابه. هذا فاسا

الإشكالية الثانية: الفكر بين ابدأ والواقع

أحمد عبد الوكيل حاصر وعذب في نفس الوقت، فانه خطا مطلقا: نوعه ناقض: سببه جمعا بين صفة الحضور ونقصها (الغياب): وهو ما يعرف بقانون عدم التناقض: لذلك يقول أرسطو: "من المتعجب حل صفة وعدم حملها على موضوع (موصوف) واحد في نفس الوقت ونفس المعنى".

- إن هذه الأطروحة لها ماصرون وهم الفلاسفة الذين أتوا "أرسطو" فيما ذهب إليه وبالنسبة دافعوا عن المطلق ومن سبهم "الفارابي" في كتابه "إحصاء العلوم" حيث يقول "صناعة علم المطلق تعطي جملة القوانين التي شافنا أن تقوم العقل وتسدد الإنسان نحو طريق الصواب ونحو الحق في كل ما يمكن أن يفلط فيه من العقوليات" و"ابن سينا" في كتابه "الشفاء" يقول: "المطلق هو الصناعة النظرية التي تعرفنا من أي الصور والمواد يكون الحد الصحيح الذي يسمى بالحقيقة حدا، والقياس الصحيح الذي يسمى بالحقيقة برهانا". أما في العصر الحديث نجد "هانز ريشباخ" الذي يقول "بفضل دراسة أرسطو للصور المنطقية اتخذ المطلق الخطوة الأولى التي أدت إلى قيام علم المطلق"

إن موقف هؤلاء الفلاسفة (الماصرون) يطوي على نقائص وسلبات هذا تعرض لانتقادات أهمها:

- انه مطلق صلب لا يمر من كل العلاقات المتغيرة. وانه يكتفي فقط بالتحليلات الفكرية، انه مطلق عقيم لأن القياس المطلق لا يأتي بمعرفة جديدة نتائج متضمنة مسبقا في مقدماته، حتى مع امراض مطابقة مقدماته للواقع، واستنتاج غير ما تتضمنه المقدمات، يمتشي إلى الأخطاء، فهو عبارة عن "تحصيل حاصل" لأنه يمر ما نعلمه ولا يكشف عما نجهله، مثال ذلك:

الإشكالية الثانية: الفكر بين ابدأ والواقع

كل الفلاسفة حكماء،

ابن رشد فيلسوف

ابن رشد حكيم فاسحه ما ليست جديدة لأنها موجودة في فلسفة الحكماء
"كل الفلاسفة حكماء"

- إن المنطق الأرسطي هو منطق اللغة لأنه يستعمل الألفاظ في سياقها في إحصاء ومغالطات مثال ذلك: "اغلوطة التركيب" وهي مائة عن ثلث آلاف احتمالات لا أكثر من معنى: كقولنا: مروت يضرب أسامة: يحمل أن يكون أسامة مروتا أو مصروبا. حيث يقول "هوي" إن اللغة غير دقيقة فالكثير من أهم الغايات مهم. والعلم يتكلم لغة في غاية الدقة، لغة الرياضيات التي يمكن صياغتها مد القتين من التخلص من المبهات

إلى هذه الانتقادات هي التي تدفعنا إلى البحث عن حجج وأدلة جديدة لتعبد ونعال هذه الأطروحة وهي:

المطلق الأرسطي يهتم بصورة الفكر دون مادته (الواقع)

أو أن الفكر قد ينطبق مع نفسه من الناحية الصورية المجردة ولكنه لا ينطبق مع الواقع. فالمطلق يتصف بالثبات والسكون قائم على مبدأ الهوية (الدائية) أو هو التناقض أو لا يمكن أن يكون أو لا أي نفس الوقت بينما الواقع يتصف بالتغير والتغير.

هذا فادرس الصوري يتبع بمصافه وخصائصه
والتي بها فقد ظهر الرد على السفسطائيين لهذا كان العرس منه إحصاء الخضم لا
فهم الخلفية الموضوعية، فهو فلسفة للحبر من حيث انه يعني به الحبر

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

و هذا ما أدى إلى ظهور المنطق الرمزي (الرياضي) الذي عوض البنية العادية (الألفاظ) بالرموز الرياضية: الثوابت والمتغيرات...

و المنطق المادي (الحديثي) الذي يهتم بتطابق الفكر مع الواقع فهو ضروري لفهم سرورة الأشياء والحياة البشرية...

إذن نستنتج بأن الأطروحة القائلة: "المنطق علم التفكير الصحيح" باطلة لأن المنطق القديم يعتمد على مبدأ الهوية الثابت الذي لا يتغير ويقضي على التناقض فإنه يتصرف بالسكون ولا يصنع للعالم الخارجي والواقعي الذي لا يتوقف على الحركة والتغير والتحدد لذلك لا يمكن لأحد برأي ماضيهها وهي مدحوصة بمجتمع قوية وهذا ما حمل "محمد ثابت الفندي" بقول "مادام المنطق يتعامل بالألفاظ لا بالرموز، فإنه يبقى مثار جدال حول معاني المفاهيم والتصورات المستعملة، فضلاً عن عقمه".

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

-الإجابة على السؤال الثالث: رقم 3:

كتابة مقالة فلسفية على ضوء تحليل نص: أغراض المنطق: الفارابي

1- مرحلة فهم النص:

أ- التعريف بصاحب النص: هو أبو نصر الفارابي، فيلسوف إسلامي توفي سنة 950م. من أهم مؤلفاته: إحصاء العلوم، مدخل إلى صناعة المنطق، آراء أهل المدينة الفاضلة.

ب- شرح غوامض النص:

- صناعة المنطق: منطق آلة للعلوم.

- جملة القوانين: مجموعة القواعد والمبادئ العقلية.

- تقوم العقل وتسدد الإنسان نحو الصواب: نمعه يفكر تفكير صحيحاً.

- يغلط فيه من المعقولات: يخطئ في القضايا العقلية.

- جهلنا المنطق: عدم معرفة قوانين المنطق.

ج- تصنيف العبارات:

ع- الدالة على المشكلة	ع- الدالة على الموقف	ج- الدالة على المحج
1- من المنطق	1- "القوانين التي شأنها أن تقوم العقل، وتسدد الإنسان نحو الصواب"	1- "صناعة المنطق مدعى جملة القوانين"
2- صناعة المنطق يعطي جملة القوانين	جوه من الصواب	2- "إن جهلنا المنطق... حالاً في... على المنطق"

د عناصر تحليل النص:

1- طرح الإشكالية: ضبط مشكلة النص:

2- محاولة حل الإشكالية: 1- موقف صاحب النص.

2- المرحلة المستعملة في النص.

3- تقوم النص مع إبراز الرأي الشخصي.

3- حل الإشكالية: موقع الرأي المؤسس من المشكلة.

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

(2) - مرحلة التصميم النهائي:

		اشطحات		(2) - مرحلة التصميم النهائي.	
اشطحات	العرض بها	الغلاف	الملاحظات	الغلاف	الاشطحات
1- طرح الإشكالية	- إدخال النص في سياق اهتمام "الفارابي" بالمنطق وبالتالي الرد على الفلاسفة الذين رفضوا للمنطق الصوري. - معالجة مشكلة فلسفية تتعلق بقيمة المنطق الصوري هل له أهمية أم لا؟	04/04			
1- المؤلف 2- المراجع	1- يرى الفارابي بأن منطق الأرسطي له أهمية كبرى هذا لا يمكن الاستغناء عنه. وقد برهن على موقفه هذا بعدة حجج. 1- اعتمد على مبدأ التعريف حيث عرف المنطق بأنه مجموعة من القوانين والمبادئ العقلية... 2- وظيفة المنطق هي: التفكير الصحيح... - اكتشاف الأخطاء في التفكير وأدائها وأسبابها. - أما الصورة المنطقية للحجة فهي: إما أن يكون المنطق مهم أو غير مهم. لكن المنطق ليس هو مهم. إذن فهو مهم	03 5			
		04.5			
1- محاولة حل الإشكالية	الوظيفة لإدراجها				
	3- تقوم النص - الرأي الشخصي	04/04			
حل	إذن نستنتج بأن المنطق الأرسطي ضروري بالنسبة لتفكير الإنسان ولكن بدون إعمال الواقع فهو يحتاج إلى منطق مندي (معدل).	04/04			
3- الإشكالية					

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي (كتابة المقالة الفلسفية)

إن الله عز وجل قد كرم الإنسان وميزه عن بقية المخلوقات بالعقل، ومواسطته يستطيع التفكير وهذا الأخير أنواع ومراتب تفكير علمي، تفكير عامي، تفكير مبدئي، ولقد اهتم الفيلسوف اليوناني "أرسطو" بالبحث، إذ كان هو أول من نظمه فخصص له موضوع معين يميزه عن بقية العلوم ومنهج وهدف محدد... لذا سمي أرسطو بالمعلم الأول وهذا للرد على السفسطائيين الذين يبالغون بالألفاظ، ثم اهتم فلاسفة الإسلام بالمنطق الصوري وخاصة "الفارابي" الذي كتب هذا النص بعنوان "أغراض المنطق" للرد على الفقهاء الذين رفضوا المنطق ومن بينهم "ابن الصلاح" الذي يقول " فأبو بكر وعمر وفلان وصلوا إلى الغاية من اليقين ولم يكن أحد منهم يعرف المنطق... "

يعالج الفارابي في نصه مشكلة فلسفية تتعلق بقيمة المنطق الصوري. هل للمنطق أهمية في حياة الإنسان أم لا؟ وبالتالي هل هو ضروري لتسديد الإنسان نحو الصواب أم لا؟

إن هذه الأسئلة هي التي دفعت الفارابي إلى إيجاد عنها وهذا باتخاذ موقف من المبدئية المسافة بحيث يقول في النص: "فصناعة المنطق تعطي بالجملة القوانين التي هادها أن تقوم العقل، وتسدد الإنسان نحو طريق الصواب ونحو الحق، في كل ما يمكن أن يغلط فيه من المعقولات" إذ يرى بأن المنطق له أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو علم القواعد التي تحب الإنسان الوقوع في الزلل وترشده إلى الصواب والمعلم الصحيح لهذا لا يمكن الاستغناء عنه.

لما أن الذي يقرأ هذا النص قراءة جيدة وقاعدة يكسب بأن الفارابي قد حل المشكلة... فما فقط بل حاول تبريره بعدة حجج وبراهين أهمها:

الإشالة الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

- تطبيق:

س1- هل المنطق الصوري عقيم؟ حلل وناقش.

س2- "إن المطلق التجديدي عبارة عن تحصيل حاصل" دفع عن هذه العبارة صحة؟

س3- النص:

القياس المنطقي والاستنتاج الرياضي

... فإذا كان قياس انشوري فيما يعود حصومه من أمثال ديكارت، لا يؤدي إلى معرفة جديدة، لأنه يفسر للأمرين ما يعرفونه، ولا يكشف لهم عن معرفة مجهولة. فان الاستنتاج الرياضي يتعاضد هذا القصر وإن شاء القياس في أن كليهما يفسر مقدمات عامة تستنبط منها بالضرورة نتائج وقد أدى هذا بعض الباحثين إلى اعتبار الرياضيات من فروع المطلق ورفض غيرهم هذا الرأي.

إن الانسباط يحير عن القياس بمصر الاسكار الذي ينشأ عن حيال الرياضي وتبدو نتائجه أشبه ما تكون بإشراق أوهايم مداحي ونو نشأ الاستدلال الرياضي من الاستدلال بقياسي، فيما يقول بوانكاري لما تقدمت الرياضيات أمدا، لأن نتائج الأقيسة متضمنة في مقدماتها كما يحير الاستدلال الرياضي عن القياس المنطقي بالتعميم. ملاحظ في القياس أن النتائج أحسن من المقدمات، وعلى عكس هذا يكون الحال في الانسباط الرياضي. والتعميم يكون بالانتقال من البسيط إلى المركب أو من الخاص إلى العام، وبمفهوم هذا الاستدلال عن التعريفات والمسلمات ومنها تستنبط النظريات العامة.

توفيق الطويل "أمس المسبعة"

- اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص؟

الإشالة الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

المشكلة الثانية:

إنطباق الفكر مع الواقع

(ع-ت-رياضيات-لغات)

1- الأسئلة:

س1- هل يمكن الوصول إلى الحقيقة بصيانة من عمله لعملة لعملة؟ حلل وناقش.

س2- إن التحريب نوع من الملاحظة؟ حلل وناقش؟

س3- النص:

التميز بين الملاحظة والتجريب: كلود برنار
ليس يكمن الفرق - حسب - بين الملاحظ والتجرب في الفرق كمي، يدعو ملاحظا ذلك الذي يستعمل طرق الاستقصاء، مسبقته أو أمركه، في دراسة الظواهر، دون أن يدخل في محرى هذه الظواهر، بل يستعملها كما تقدمها له الطبيعة، ويطلق عليه التجريب على من يستعمل طرق الاستقصاء مسبقته أو أمركه، يستعملها بعد أو بعد الظواهر الطبيعية من أجل هدف معين، ويستحدث بحثا ظاهرا في ظروف أو في شروط ليس من شأن الطبيعة أن تقدمها فيها.

و هذا يعني فإن الملاحظة هي استقصاء ظاهري صريح، وتجريب هي استقصاء صاعد معناه من طرف الباحث، وهذا التميز يبدو خارجيا ظاهرا، يقتصر بكل بساطة على الكلمات غير أنه يقدم - كما سنرى - معنى الوحدة الذي يفهم على أساسه الفرق بين الذي يفصل علوم الملاحظة عن علوم التحريب أو العلوم التجريبية.

لقد سبق أن قلنا - في فقرة سابقة - إن كلمتي (ملاحظة وتجربة) إذا أعدنا من زاوية الاستدلال التجريبي، فهما تعني مجرد. فإن ملاحظته بل على تعدد المشاهدات والحدود عليه ما، أما التجريبه فمدى على مراده فكروا ما يوحده بعض الأحداث.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص؟

II - الأجوبة والحلول:

الإجابة على السؤال رقم 1:

- هل يمكن الوصول إلى حقيقة بضمانة من عقلنة الطبيعة؟ حلل وناقش.

1- مرحلة فهم السؤال:

أ- التحليل الاصطلاحي:

الحقيقة: المعرفة الصحيحة.

عقلنة الطبيعة: دراسة الظواهر عن طريق العقل \nrightarrow انتظام الظواهر

ب- التحليل المنطقي:

- هل أداة استفهام تتضمن الإجابة نعم \nrightarrow لا.

1- نعم: يمكن الوصول إلى الحقيقة عن طريق عقلنة الطبيعة.

2- لا: يمكن الوصول إلى الحقيقة عن طريق عقلنة الطبيعة بل يمكن الوصول إليها

عن طريق انتظام الظواهر.

لذا فالسؤال يطوي على قصتين: إحداهما معلومة والأخرى مجهولة بينهما علاقة

تناقض.

المشكلة: كيفية الوصول إلى الحقيقة هل يتم ذلك عن طريق عقلنة الطبيعة أم عن

طريق انتظام الظواهر؟

الطريقة: جدلية:

ج- عناصر الطريقة الجدلية:

1- طرح الإشكالية: احتمال وجود رأيين متناقضين.

2- محاولة حل الإشكالية: 1- عرض القضية.

2- عرض نقيضها.

3- التركيب مع إبراز الرأي الشخصي.

2- مرحلة التصميم المنهجي:

المصطلح	الموضوع فيها	المصطلح
04/04	إدراك كان تفكير انعمى هو دراسة من دراسة الطبيعة و... عن طريق المنهج العلمي قصد الوصول إلى الحقيقة عن طريق عقلنة الطبيعة؟ هل يتم ذلك عن طريق عقلنة الطبيعة أم انتظام الظواهر؟	تمهيد طرح المشكلة
04 04	1- العنصر - يرى بعض الفلاسفة وخاصة "كلود بيرنار" بأن الوصول إلى الحقيقة يتم عن طريق عقلنة الطبيعة: لأن عن طريق الفرضية يستطيع العالم أن يتجلب ما لا يوجد... كما أن القانون عبارة عن معادلة رياضية من ابتكار العقل. لكن هذا الموقف يتصف بالمغالطة لأن الفرضية مكررة دائمة، والقانون نسبي وليس حقيقة مطلقة.	1- العنصر
04 04	2- أما البعض الآخر من الفلاسفة وخاصة "يوهان كاري" فيرون بأن انتظام الظواهر هو أساس الوصول إلى الحقيقة: لأن ذلك يتم عن طريق تعميم نتائج الاستقراء أي القوانين وهذا من أجل التنبؤ بوقوع الظواهر مستقبلا بالإيمان بالاحتمالية. لكن الواقع يؤكد بأننا لا يمكن تعميم نتائج الاستقراء دائما لأن الظواهر الطبيعية لا تخضع لنظام حتمي دائما.	2- العنصر
	الوصفة الإدماجية	
04 04	3- يرى أنصار الموقف التركيبي بأن الوصول إلى الحقيقة يتم عن طريق عقلنة الطبيعة وانتظام الظواهر معا لأن هناك تكامل بينهما...	3- التركيب
04 04	الرأي الشخصي - لا أن الرأي الصحيح هو الذي يفسر الحقيقة عن طريق عقلنة الطبيعة لأن للعقل دورا في المنهج التحريبي	الرأي الشخصي
04 04	رأي شخص بأن الوصول إلى الحقيقة لا يتم عن طريق عقلنة الطبيعة عند بل يتم عن طريق انتظام الظواهر أيضا.	

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

3- مرحلة تحرير الموضوع:

- إذا كان التفكير أنواع ودرجات: تفكير فلسفي، وتفكير علمي فإن هذا الأخير هو دراسة الظواهر الطبيعية باستخدام المنهج التجريبي قصد الوصول إلى القوانين التي تحكم فيها من أجل التنبؤ بها، ويتصف بالموضوعية لأن العام لا يعتمد على دأته في تفسيره للظواهر، والوضعية فهو يفسرها تفسيراً واقعياً بأسياسها المادية وليس تفسيراً مثالياتياً والإيمان بالحنسة أي بوجود شروط تؤدي إلى حدوثها ومعرفتها يستطيع التنبؤ بها مستقبلاً، هذا تنسأ، كيف يستطيع العالم أن يصل إلى الحقيقة؟ هل يصل إليها عن طريق عقلنة الظواهر أم عن طريق انتظامها؟ أي طريق كليهما معاً؟

يرى أنصار الموقف الأول وخاصة "كلود بيرنار" و"أوجست كوت" بأن الوصول الوصول إلى الحقيقة بتجربة الطبيعة وقد برهنوا على موقفهم بعدد حجج أهمها:

فالحجج الأولى تتمثل في أن الافتراض هو أساس للوصول إلى الحقيقة لأن الفرضية فكرة ضرورية ومهمة في المنهج التجريبي فهي خطوة تمهيدية للحقيقة العلمية لأن عبارة عن تفسير مؤقت لحوادث الطبيعة وعن طريقها يتعرف الباحث على أسبابها حيث يقول "كلود بيرنار" إن الملاحظة توحي بالفكرة والفكرة تفود التجربة...

كما أن عن طريق الفرضية يستطيع العام أن يتحلى ما لا يظهر في الطبيعة بشك محسوس وبالتالي الكشف عن حوادث جديدة، هذا، فهي مصدر القوانين العلم

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

بأن أن تحذف الطريقتين العلمية كانت عارضة عن المنهج والوصول "الفرضية هي مبدأ كل استدلال ومصدر كل اختراع"

أي حجة الثامنة فحدها عند أوجست كوت "الذي يؤكد أن القانون العلمي هو الذي يقود الباحث إلى الحقيقة العلمية لأن الصناعة الفابوية هي نتيجة منحصصة لنشاطات العنسة للمنهج التجريبي والسوء الاستدلال والانتقالات البشري لمشروع الافتراض الذي يتحول إلى حقيقة علمية، فالحجج يفرض ويظهر القانون بغير عن علاء - ثالثة وضرورية من اشتراطاته، وهذا، كما، دليل أنه عبارة عن معادلات رياضية يتكرها العقل.

الحجج هذا الموقف تعرض لانتقادات أهمها:

إن افتراض الباحث على عقله وحسبه في تصور حيل أدلة متضادة بعدد عن حدها ثم إن يفرضه فكرة شائعة (دسه) إذا عتد عليها الباحث فهذا يؤدي إلى تدخل عوامل ذاتية في البحث العلمي، تنعكس على الحقيقة الموضوعية وتتصف بالثبات والاحتمال.

أما الحجة الثانية للقانون العلمي فهو حقيقة نسبية وليس مطلقة لأنه يتصف بالتغير والحدود، فالقوانين العلمية التي ظهرت في سنة 18 م تلا بعثت في القرن 19 م، هذا من "العلم لغز متجدد".

أما أمدار الموقف الثاني وخاصة "جيمس ميل" و"يوانكاردي" فيعتقدون بأن

والقانون العلمي هو الذي يقود الباحث إلى الحقيقة العلمية لأن الصناعة الفابوية هي نتيجة منحصصة لنشاطات العنسة للمنهج التجريبي والسوء الاستدلال والانتقالات البشري لمشروع الافتراض الذي يتحول إلى حقيقة علمية، فالحجج يفرض ويظهر القانون بغير عن علاء - ثالثة وضرورية من اشتراطاته، وهذا، كما، دليل أنه عبارة عن معادلات رياضية يتكرها العقل.

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

على مراحل للوصول إلى القوانين العلمية التي تتميز بالكيفية واشمول والقابلية تعميم، أي أنها يمكن تعميم نتائج الاستمراء لأن ما يصدق على بعض الظواهر يصدق على أخرى مشابهة لها وبالتالي فإننا نسا في حاجة إلى دراسة كل الظواهر من بكمي أن نقوم بالتجربة على مجموعة من الظواهر ثم نعمم ذلك.

أما الحجة الثانية فجاءها عبد العيلسوف "نيرسي" "بوانكاري" الذي يؤكد بأن الظواهر الطبيعية لها قابلية التنبؤ لها لأن بالإيمان باحتمية يمكن أن تتعرف على حقيقة الظواهر والقوانين التي تحكم فيها وهذا بمعرفة الشروط التي تؤدي إلى حدوثها يمكن أن نتوقع حدوثها قبل أن تقع كما هو موجود في الأحوال الخفية حيث يقول "بوانكاري": "العلم حتمي وذلك بالبداهة، وهو يضع الحتمية موضع البديهيات إذ لولاها لما أمكن أن يكون".

لكن هذا الموقف بدوره تعرض لانتقادات أهمها:

أواقع يؤكد بأنها لا نستطيع تعميم نتائج الاستمراء دائما وبالتالي كل القوانين العلمية، لأن ما يصدق على الجزء لا يصدق بالضرورة على الكل، كما أنه يؤكد بأن بعض الظواهر لا تخضع لنظام الحتمية وبالتالي لا نستطيع التنبؤ بها مستقبلا، أي أن قابلية التنبؤ بالأشياء في نطاق الزمان غير ممكن دائما، بذليل أن معضيات العلم المعاصر تؤكد أن هناك ظواهر متناهية الصغر تخضع للاحتمية لا يمكن تحديد سرعتها بدقة "الإلكترون" إنما بالتقريب وهذا ما فتح المجال للاحتمال.

إن الانتقادات الموجهة للموقفين السابقين هي التي أدت إلى ظهور موقف آخر يوفق بينهما وهو:

الموقف التركيبي الذي يرى أنصاره بأن الوصول إلى الحقيقة يتم عن طريق عقلية الظواهر وانتظامها في نفس الوقت:

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

لأن هناك تكامل بينهما بذليل أن عقيدة طبيعة من خلال المسح التجريبي الذي يعتمد فيه الباحث على عقله في الافتراض وصياغة الفهم - ضروري للوصول إلى الحقيقة ولكنها وحده غير كافية فهي تحتاج إلى انظام للظواهر في المكان والزمان لأن الباحث حين يصل إلى القانون فإنه يستطيع تعميمه على بقية الظواهر وبالتالي يمكن التنبؤ بها مستقبلا.

إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يعبر الحقيقة عن طريق عقيدة طبيعة لأن انظمته الأساسية لها تسلسل في ربط الظواهر بعضها من خلال العلاقات التي تقوم بينها وصولا إلى نظرية عامة، أو مجموعة قوانين تحريه تعبر عن العلاقات الثابتة بين الظواهر مثل قانون سرعة الضوء = 300 ألف كلم / ثا

إذن نستنتج بأن الوصول إلى الحقيقة لا يتم عن طريق عقيدة طبيعة فقط بل يتم عن طريق انظام الظواهر أيضا، وبالتالي فإننا نحتاج اعتماد على وسيلتين ضرورتين للوصول إلى مختلف المعارف وهما العقل والتنبؤ معا.

الإشالة الثانية: الفلر بين اطمدا والواقع

—الإجابة على السؤال الثاني: ولهم 2:

—إن التجريب نوع من الملاحظة؟ حلل وناقش.

1- مرحلة فهم السؤال:

١- التحليل الاصطلاحي:

-التجريب: التجربة: مشاهدة الصور في ظروف اصطناعية أو هي اصطناع

الظاهرة بعد إدخال عليها بعض التعديلات على طريق بعض الأجهزة والآلات:

—الملاحظة: مشاهدة الطواير من اجل تحديد خصائصها وهي اول خطوة في المسح

التحريص

- التجريب نوع من الملاحظة: التجربة تعتمد على الملاحظة لأن التجريب يصطبر إلى

مشاهدة الظاهرة بعد اصطاعها.

ب- التحليل المنطقي:

-ينطوي السؤال على تصورين وهما الملاحظة والتجربة.

-من ناحية التعريف هناك علاقة تمايز وانفصال بينهما

-أما من ناحية الوظيفة (المسؤول) هناك علاقة اتصال وتقاطع بينهما:

لهذا فالمشكلة هي: ما نوع العلاقة الموجودة بين الملاحظة والتجربة هل هي علاقة

تفاوت‌های آم‌تروابط؟

الطريقة: مقارنة:

ج- عناصر طريقة المقارنة:

(1) - طرح الإشكالية: النساؤل حول طبيعة العلاقة الموجودة بين التصورين؟

(2) - محاولة حل الإشكالية: (1) - مواطن الاختلاف

2- مواطن الاتفاق

3- التداخل مع إبراز الرأي الشخصي.

(3)-حل الإشكالية: المصطلح في المشكلة موضوع المقارنة

الإشكالية الثانية: العلم من المبدأ والواقع

2- مرحلة التصميم المبدئي:

[illegible]

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

أجل تدقيق الملاحظة كما أن الحواس قد تدفع الإنسان. وأخيراً، بشر كان في العاية لأن كلاهما يهدف إلى عاية واحدة وهي الوصول إلى القانون العلمي وبالتالي اكتشاف العلاقات الثابتة التي تتحكم في الظواهر من أجل التنبؤ بها.

أما إذا نظرنا إلى الملاحظة والتجربة من رويته بوصفها ملاحظة بأن هناك علامة تدل على بهما وتظهر لنا في مدى تأثير كل منهما على الأخرى:

فالملاحظة تؤثر على التجربة أي أن التجربة تحتاج إلى الملاحظة لأن التجربة نوع من الملاحظة تدل على أن التجربة حين يصطنع ظاهرة في محرم عن طريق ظروف خاصة فإنه يضطر إلى مشاهدتها مرة أخرى فإذا عدنا إلى المثال السابق فإنا نكتشف بأن "باستور" حيث استحدث ظاهرة بعض النجم في المحيط فإنه بعد أسابيع لاحظ مرة أخرى هذه الظواهر وشاهدها.

كما أن تجربة سورها تؤثر في الملاحظة أي أن الملاحظة تحتاج إلى التجربة بدلا من الملاحظة وحدها غير كافية للوصول إلى القوانين العلمية وبالتالي اكتشاف العلاقات الضرورية التي تتحكم في الظواهر.

إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يجر بين الملاحظة والتجربة وهذا ما ذهب إليه "كلود بيرنار" حيث وضع الفرصة كحصة من حصوات المسح التجريبي للتمييز بين الملاحظة والتجربة في قوله: أين يكمن الفرق - حينئذ - بين الملاحظة والمجرب؟ الفرق مايلي: ندعو ملاحظا ذلك الذي... دون أن يتدخل في مجرى هذه الظواهر... ونطلق صفة المجرب على...

إذن يستنتج بأن العلاقة المتوحدة بين الملاحظة والتجربة هي علاقة تكامل وتظهر لأن وظيفة التجربة تكمن وضعه الملاحظة والعكس صحيح، لهذا لا يمكن التمييز بينهما فهما مرتبطان ببعضهما البعض اشد الارتباط.

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

الإجابة على السؤال الثالث: رقم 3: النص

كتابة مقالة فلسفية على ضوء تحليل نص:

الملاحظة والتجربة: كلود بيرنار

1- مرحلة فهم النص.

أ- التعريف بصاحب النص: هو كلود بيرنار 1816 1887 عام وُلد في

فرنسي، شتهر بأبحاثه في البيولوجيا، من أهم مؤلفاته: المدخل إلى دراسة الطب التجريبي.

ب- شرح غوامض النص:

الملاحظة: هي المشاهدة الحسية للظواهر الطبيعية

التجربة: هي مشاهدة الظواهر في ظروف اصطناعية.

الفرصة: فكرة عقلية من اقتراح الباحث من أجل تفسير الظواهر تفسيراً مؤقتاً.

المسح: تحري: الانفصال عن الاتصال والتكاس

لصيف العبارات:

أ- الدالة على موقف	ب- الدالة على موقف	ج- الدالة على موقف
1- ندعو ملاحظا ذلك الذي...	هذا النص...	ندعو ملاحظا ذلك الذي...
2- ندعو ملاحظا ذلك الذي...	هذا النص...	ندعو ملاحظا ذلك الذي...

عناصر تحليل النص:

1- طرح الإشكالية: - ضبط مشكلة النص.

2- محاولة حل الإشكالية: 1- موقف صاحب النص.

2- البرهنة المستعملة في النص.

3- تقويم النص مع إبراز الرأي الشخصي.

حل الإشكالية: موقع الرأي المؤسس حول المشكلة.

الإشكالية الثانية: الفكر بين المبدأ والواقع

تطبيق:

- س1- هل للفرضية دور في المنهج التحريفي؟ حلل وناقش.
س2- كيف تظن الأطروحة لـ " يمكن الوصول إلى الحقيقة بضمانة من انتظام الظواهر ".

س3- النص:

مشكلة الاستقراء: الدكتور زكي نجيب محمود.

من غرور لنا حكم بصحة الاستدلال من حوادث الماضي على حوادث المستقبل دون الرجوع إلى أي مبدأ عقلي مبدئياً الاستقراء؟. اعني، هل يمكن أن يعتمد في أحكامنا لاستقراءية على الحرية الحسية وحدها، دون الرجوع إلى مبدأ لا تكون الحرية الحسية مصدره؟

أمرض مثلاً أن ر - لا فطر من قاعدة على ارتفاع بعيد من الأرض ! فهل هناك ما يبرر الحكم، بأنه سيحفظ حتماً على الأرض، وأنه لن ينحدر اتجاهها آخر، كأن يرتفع إلى السماء أو يحرك في خط أفقي.. سيحبب رجل العلم ورجل الشارع على السؤال بالإيجاب استناداً إلى خبرة اساقفة في سقوط الأجسام، أي... أن الأجسام التي تماثل في ثقلها جسم الإنسان، قد سقطت في الأرض حيث لقي بها في تجاربنا الماضية... قد يقول المعارضون: لكن، هذا ترجيح لا يقين.

ونحن نجيب: نعم، ولعلوم الطبيعية كنهها قائمة على الترجيح لا اليقين، لأن اليقين لا يكون إلا في انفصاليات التكرارية التي لا تقول شيئاً جديداً كفصاليات الرياضيات، وأما انفصاليات الإحصائية التي تسمى بتحديد فهي دائماً معرضة لشيء من الخطأ، ولذا فصلتها احتمالي.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية على ضوء تحليلك للمص?

الإشكالية الثالثة:

في المذاهب الفلسفية

عن م. ناصر ومسيرو اقتصاد

المشكلة الأولى:

سبب المذهب العقلاني والمذهب التجريبي.

المشكلة الثانية:

في المذهب البراغماتي والمذهب الوجودي.

في المذهب العقلي والمذهب التجريبي

س1- أصل المعرفة: إن التجربة هي المصدر الجوهرية لكل أنواع المعرفة.

س2- ثبتت المعرفة لأشياء حادثة: المعرفة مصدرها العقل وبالتالي مطلقة

س3- النص:

أصل المعرفة: جون لوك.

لنحرص على أن لنس في البداية صفحة بيضاء خالية من أي حرف وليس لها أية فكرة مهما كانت هذه الفكرة فكيف تتوصل إلى الحصول على الأفكار؟ ومنه تستنتج كل هذه المواد التي هي بمثابة الأساس لجميع معارفنا؟ أي أحجب على سبب اختصار من التجربة هذا هو الأساس لجميع معارفنا، ومنه نستمد أصلها الأول فملاحظتنا لأشياء أجنبية المحسوسة، هذا هو المصدر الذي نبع منه الأفكار التي تدب إن حواسنا تتأثر ببعض لأشياء أجنبية، فنقل إلى أنفسنا عدة مدارك متميزة عن الأشياء نعا لمختلف الطرق التي تؤثر بها هذه الأشياء على حواسنا. هكذا نكتسب المعاني التي لديها عن الأبيض والأصفر والحر والبارد، والصلب واللين وعن كل ما سميه كيميائية حسية. و بما أن هذا المصدر الكمي لحل المعاني التي لديها يرجع كله إلى حواسنا، وينقل إلى الدهن بواسطةها فإسمه الإحساس... .. جون لوك... ..

المطلوب حل النص تحيلا فنتسقا

الإجابة على السؤال الأول:

أبطال الأطروحة القائلة: " إن التجربة هي المصدر الجوهرية لكل أنواع المعرفة."

1- مرحلة فهم السؤال

أ- التحليل الاصطلاحي:

- التجربة: تعني ملاحظة حسية

- المصدر الأساس: الأصل: حادثة

- المعرفة: الحقيقة

- الإبطال اسمي، لرفض، لتبديد، الدحض

ب- التحليل المنطقي

السؤال عبارة عن أطروحة وتعني: تجربته هي أساس المعرفة عند الإنسان

المطلوب هنا: هو إبطال هذه الأطروحة

المسألة: كيف يمكن رفض هذه الأطروحة؟

طريقة: مستقصاء بالرفع.

عناصر طريقة الاستقصاء بالرفع

1- طرح الإشكالية: المطلوب إبطال رأي يبدو سليما.

2- محاولة حل الإشكالية: 1- عرض منطق الأطروحة (موقف)

2- نقد أبعاد الأطروحة

3- أصل الأطروحة جميع شخصية

حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الإبطال.

الإشكالية الثالثة: في أممها الفلسفة

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي:

في موضوع معرفة في فلسفة كما هو معروف. يختلف حلاله أساسا على
موضوع الوجود. لأنه يتعلق بالأساس، من حيث هو كائن عقل حيث لفظة على
معرفة لاضاءة إدراك حقائقها، وفقد جميع فلسفة كالموضوع المعرفة عند المعرفة.

وأيضا كانت الفكرة الشائعة لدى الفلاسفة حول هذا الموضوع أن المعرفة عند الإنسان مصدرها العقل وبالتالي فهي مطلقة، لكن هناك من يعتقد بأن الحواس (التجربة الحسية) هي أساس المعرفة هذا فهي نسبية، وبالتالي تتساءل: كيف يمكن لهذه "الضروحة" ومن يمكن تصديدها، وتصحيحها صحيح؟

ي بعض العلاسفة وعاصدة الفلاسوف الإنعلسزف " ءون لوك " بأن أساس

التسليم بالأفكار الفطرية، والمبادئ العقلية البدئية لأنه لم

في العلم على الناس في كل زمان ومكان، لكن هذه الامور لا بد من

مبدأ عدم التافه

دیناں دے جیہے وچ رہا ہے،

لا ينبغي أن يفتقر المصنف إلى القدرة على التصور، وليست له القدرة على

والصدق على ما يتدعاه من معرفة وبالتالي فالفلاسفة التحريرون لا

أفكار النظرية، هذا والعقل غير قادر على الوصول إلى علم يقيني لأن

... لا تتغير بتغير الزمان والمكان وتختلف باختلاف ظروف الإنسان...

كل صورة يرجع إلى التحربة، لأن الإنسان يكون قبل التحربة عبارة

فهر لا يعرف شيئا وبدأ في اكتشاف العالم الخارجي وبالتالي

الإشكالية الثالثة: في امزاهب الفلسفة

اكتساب المعارف عن طريق الحواس... حيث لأن من فقد حاسة، فقد انغاف المتعلقة بها، والبرقانة مثلا يحصل لينا لوها... طريق البصر، ورائحتها عن طريق الشم وضعها عن طريق الدوق. فلو نسو... البرقانة كفيف البصر، فإنه يعرف على كل صفات إلا... فلو لا الحواس ما كان الأشياء احارجية وجود فصلا عن وجودها في بعض، لذلك فهو جون بوث: ' لنفرض أن العقل صفحة بيضاء خالية من جميع الصفات، فكيف يمكن أن يكتسب الإنسان ذلك ؟ ' إنني أجيب عن هذا السؤال بكلمة واحدة: بالتجربة... فهي أساس كل معارف الإنسان.

إن هذه الأطروحة لها ماصرون وهم أصحاب المذهب التجريبي وخاصة "ف- بيكون" "ج- س ميل" "دفيد هيوم" هذا الأخير الذي يزيد نوك فيما ذهب إليه عندما يميز بين الأفكار البسيطة والأفكار المركبة، فمركبة هي التي ينحها العقل البشري، أما البسيطة فهي تلك التي يتوصل إليها عن طريق التجربة وبالتالي فأصل الأفكار حسي حيث يقول: 'هيوم': "لا شيء من الأفكار يستطيع أن يحقق نفسه ظهورا في العقل ما لم يكن قد سبقته ومهدت له الحواس بطباعات مقابلة له".

لكن موقف الماصرين معرض لانتقادات عديدة لأنه بصوري على نقائص أهمها:

- إن المعرفة الحسية التي نتوصل إليها عن طريق الملاحظة الحسية كثيرا ما تكون خاطئة وبالتالي فهي نسبية وليست حقيقة مطلقة بدليل أننا عن طريق المشاهدات نلاحظ بأن الضوء الأبيض يتكون من لون واحد بينما في حقيقته يتكون من عدة ألوان. إن هذه الانتقادات هي التي تدفعنا إلى البحث عن حجاج أخرى جديدها لرخص الأطروحة السابقة وإبطاها: إن الحواس قد تخدع الإنسان وتجعله يقع في أخطاء لأننا عن طريق الحواس نلاحظ بأن المحوم تبدو صغيرة رغم أنها كبيرة، لهذا نحب أن نخضع لأحكام العقل فهو الذي يصححها.

الإشكالية الثالثة: في امزاهب الفلسفة

هذا ما ذهب إليه أنصار المذهب العقلاني برعامة الفيلسوف الفرنسي "ديكارت" الذي يعتقد بأن المعرفة مصدرها العقل لا الحواس فهذه الأخيرة تظهر لنا عالم وأشياء المتغير بينما العقل يصل إلى معارف وحقائق مطلقة وكلية أي صدقة لا تتغير بزمان ومكان وكلية لأنه فاسة معبم على جميع العقول في قوله: كل ما تلقينته حتى الآن على أنه اصدق الأشياء وأوثقها، قد تعلمته من الحواس غير من اختبرت أحيانا هذه الحواس فوجدتها خداعة..."

إن منفتح بأن الأطروحة القائلة: أن التجربة هي المصدر الجوهرية لكل أنواع المعرفة "أطروحة خاصة، وبالتالي لا يمكن الدفاع عنها والأحد برأي ماصريها لأنها لم تستطع تفسير المعرفة الإنسانية نفسها صحيحا وكاملا.



الإشكالية الثالثة: في المذهب الفلسفي

- الموضوع الثاني:

- أنت باسرها صحة الأخرجه لـ معرفة مصدرها العقل وبالتالي فهي مطلقة

1- مرحلة فهم السؤال:

أ- التحليل الاصطلاحي:

المعرفة: الحقيقة

مصدرها: أساسها، مصدرها، جوهرها.

العقل: الذهن: وبالتالي فهي نظرية في مكتبة

مطلقة: صحيحة دائما، بديهية في نسبة ومتغيرة.

ب- التحليل المنطقي:

- السؤال عبارة عن أطروحة وتعني: أن لمعرفة عبد الإنسان أساسها العقل فهي مطلقة.

و المطلوب: هو إثبات هذه الأطروحة.

المشكلة: كيف يمكن إثبات هذه الأطروحة؟ والدفاع عنها؟

الطريقة: استقصاء بالوضع:

ح- عناصر طريقه الاستقصاء بالوضع:

1- طرح الإشكالية: المطلوب لدفاع عن رأي يبدو غير سليم.

2- محاولة حل الإشكالية. 1- عرض مطلق الأطروحة (الموقف)

2- نقد خصوم الأطروحة.

3- الدفاع عنها بجمع شخصية.

3- حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الدفاع.

الإشكالية الثالثة: في المذهب الفلسفي

2 مرحلة النصيب المهيحي

نشاط	محتوى
04 04	معرفة مصدرها العقل وبالتالي فهي مطلقة
04 04	أنت باسرها صحة الأخرجه لـ معرفة مصدرها العقل وبالتالي فهي مطلقة
04 04	1- مرحلة فهم السؤال:
04 04	أ- التحليل الاصطلاحي:
04 04	المعرفة: الحقيقة
04 04	مصدرها: أساسها، مصدرها، جوهرها.
04 04	العقل: الذهن: وبالتالي فهي نظرية في مكتبة
04 04	مطلقة: صحيحة دائما، بديهية في نسبة ومتغيرة.
04 04	ب- التحليل المنطقي:
04 04	- السؤال عبارة عن أطروحة وتعني: أن لمعرفة عبد الإنسان أساسها العقل فهي مطلقة.
04 04	و المطلوب: هو إثبات هذه الأطروحة.
04 04	المشكلة: كيف يمكن إثبات هذه الأطروحة؟ والدفاع عنها؟
04 04	الطريقة: استقصاء بالوضع:
04 04	ح- عناصر طريقه الاستقصاء بالوضع:
04 04	1- طرح الإشكالية: المطلوب لدفاع عن رأي يبدو غير سليم.
04 04	2- محاولة حل الإشكالية. 1- عرض مطلق الأطروحة (الموقف)
04 04	2- نقد خصوم الأطروحة.
04 04	3- الدفاع عنها بجمع شخصية.
04 04	3- حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الدفاع.

الإشكالية الثالثة: في أمثاله الفلسفية

3- مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي

- انتبه فلسفة ما تقدمت به موضوع المعرفة على اعتبار أنها خاصية إنسانية، من جهة اعتبارها كصفة إنسانية، إلى المعرفة وهي محاولة للإجابة عن هذا السؤال: "كيف يعرف الإنسان ما حوله من موضوعات؟ ومن ناحية البحث عن إمكانية معرفته وماهية المعرفة؟" محاولة للإجابة عن هذا السؤال: هل في استطاعة الإنسان أن يعرف جميع الأشياء؟ هل معرفته ممتدة أم محدودة؟ ولقد شاع بين الفلاسفة أن المعرفة حسية لأن مصدرها الحواس أو التجربة الحسية، لكن هناك فكره أخرى سادت وهي أن المعرفة ممتدة لأن مصدرها بعض هذا السؤال: كيف يمكن الجمع بين هذه الأطروحة؟ وهل يمكن إنشاؤها جميعاً؟ وبالتالي لأحد برأي ماصرها؟

إن مقترح هذه الأطروحة يدور حول موضوع المعرفة حسب يرى بعض الفلاسفة وخاصة "ديكارت" بأن المعرفة مصدرها عقل وأن جميع المعارف نشأت عن الشك في المعرفة الحسية، وبضرورة المواجهة فيه، وقد انطلقوا من مسلمة وهي: "المعرفة ليست متحدة من الحس أو التجربة فهي أدنى مرتبة من العقل. لأشياء لا يمكن أن يكون لها وجود تعزل عن ذهن الإنسان.

ولقد برهنا على هذه المسلمات عدة حجج وهي:

زاد المعرفة الحقيقية إلى ما يحيز الإنسان، وهو العقل لا الحواس وهذا العقل قوة فطرية لدى جميع الناس، فهو مملكة ذهبية يستطيع الإنسان بواسطتها إدراك المعارف والحقائق وإصدار الأحكام ويقول "ديكارت" "العقل هو أحسن الأشياء توريا بين الناس، إذ يعتقد كل فرد أنه أرقى من الكفاية يتساوى بين كل الناس

الإشكالية الثالثة: في أمثاله الفلسفية

بالفطرة"، أما الحواس فموضوعها عام، لأشياء، ومعصتها لا تثبت على حال في صفة وسيية، ولقد حاول "ديكارت" رد الاعتبار بعقل فأرجع سلطانه بعد أن هدته مدرسة الشكك التي تزعمها في فرنسا "مونتاي" ويأرجعه الحقيقة إلى العقل جعل له مقياسها ومقاس حواسها وحسها

و تصنف هذه الحقائق التي يدور حولها العقل إلى قسمين: قسم أول وهو ضرورة شاملة حيث تنسجم هذه القضايا المعرفية تلقائياً مع مصداقات العقل المصطفة. هذا يمكن تطبيقها على جميع العقول البشرية في كل مكان وزمان، وهي صادقة صدقاً ضرورياً لا يتطرق إليه الشك ولا يمكن أن تصدق مرة وتكذب مرة أخرى، وبالتالي فهي من الأولويات العقلية البديهية كما نجد هذا اليقين في الرهاسيات والنفس لأنهما يعتمدان على المنهج الاستنتاجي المعنى مثال ذلك الكسب الجراء فهذا الحكم صادق دائماً لأنه بديهي

ومن هذه الأطروحة لها خصوم وهم أنصار المذهب التجريبي وخاصة "جون لوك" الذين يذهبون بأن المعرفة مصدرها التجربة الحسية وليس العقل لأن الإنسان يولد صفحة بيضاء ثم يبدأ في اكتشاف العالم الخارجي واكتساب المعارف والخفايا عن طريق الحواس بلليل أنه من فقد حاسة من الحواس فقد المعاني المتعلقة بها ويقول: "فلاسفة للأشياء الخارجية الشخصية هذا هو المصدر الذي تسع منه الأفكار العقلية لديها"

لكن هذه الفرضية (الخصوم) يطوي على نقائص وبالتالي تعرض لعدة انتقادات أهمها: 1- إذا هؤلاء الفلاسفة قد بالموا في موقفهم هذا لأنهم فسروا المعرفة بالحواس وأهملوا العقل في تحصيلها.

الإشكالية الثالثة: في المذهب الفلسفي

كما أن معرفة حسيه أي سوصل + من طريق ملاحظة احسنة كثيرا ما تكون حادثة وبتأني فهي حسية. لأن الحوادث قد تخدع الإنسان وتجعله يقع في أخطاء. هذا يجب أن يصحح لأحكام عقول المرء الذي يصححها، بدليل أننا عن طريق ملاحظة احسنة ملاحظة أن الضوء الأبيض يتكون من لون واحد وهو الأبيض بينما في حقيقته يتكون من عدة ألوان.

إن هذه الأساليب هي التي أدتنا إلى بحث عن جميع جديدة يدافع بها عن الأطروحة الأولى وهي:

- إن العقل يكتسب الحقائق المحسوسة التي تعتبر المصدر الأول للمعرفة وبالتالي فهي موضوعها وهذا ما نجده في الأوربات الرياضية والمنطقية فهي تدرك بالعقل عن طريق العقل أو إمدادى لعينه فليس حكمة على معرفة فقط فهي موجودة في الأحكام مثلا لأن العقل يرى ذلك مصدر الأول مبادئها فهو الذي يشرح القواعد لأحلاف التي تصب في حكمه واستمرار بدورها وبأساسي فنتج حقيقه معقولة وناسه لا يصح تنوعه من ماله وإمكان.

و هذا ما أكد مصدر المذهب العقلاني أو ديكارتوني من أمثال "سبورا" "ماتيريش" "لايبتز"، يلتزمهم بأن الحقيقة تدرك بالعقل عن طريق الحس.

بدن نستنتج بأن الأطروحة اعقائه. إن المعرفة مصدرها العقل وبالتالي فهي مطلقة وأطروحة صحيحة لأن العقل هو القوة الفطرية في الإنسان والموجودة لدى جميع الناس وهي الأصل الأول لكل معرفة أو علم حقيقي، لهذا يمكن الأحكام برأي أنصارها لأهم دافعوا عن أطروحتهم بجميع صحيحة وكافية.

الإشكالية الثالثة: في المذهب الفلسفي

الإجابة على السؤال الثالث: النص:

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون نص: أصل المعرفة: جون لوك.

1- مرحلة فهم النص:

أ- التعرف بصاحب النص: جون لوك فيسوف إنجليزي 1632 - 1704.

بعد مؤسس النزعة التجريبية من آثاره. "محاولة حول العقل البشري".

ب- شرح غوامض النص:

إن النص في ابتدائه صفحة بيضاء أي أنها لا تحتوي على معارف وبالتالي فالمعرفة ليست فطرية.

- الأساس: الأصل، الجوهر، المصدر....

- الحواس، الملاحظة الحسية، التجربة الحسية نحو العقل.

- كميات حسية: صفات حسية.

- الإحساس: عملية فيزيولوجية تسبقه بأداة عن تأثر إحدى حواس بمسببات خارجية.

ج- تصنيف العبارات:

ع- الدالة على المشككة	ع- الدالة على المؤلف	ع- الدالة على المحقق
1- كيف نتوصل إلى	1- "إن أحبه على دعت	ع- ملاحظة
2- "عنى الأفكار"	2- "باحتمال، من التجربة"	ع- أسباب
3- "مع تستق كل هذه"	3- "هذا هو الأسس لجميع	ع- خارجية، محبة نص"
4- "جميع معارفنا"	4- "معارفنا"	

د- عناصر تحليل النص:

1- طرح الإشكالية: ضبط مشكلة النص.

2- محاولة حل الإشكالية: 1- موقف صاحب النص.

2- البرهنة المستعملة في النص.

3- تفويم النص مع إبراز الرأي الشخصي.

4- حل الإشكالية: موقع الرأي المؤسس حول المشكلة

الإشكالية الثالثة: في امطالهاب الفلسفية

2 - مرحلة التصميم المهيحي:

الخطاب	الموقف	الموقف	الموقف
1- الإشكالية	1- الإشكالية	1- الإشكالية	1- الإشكالية
2- الإشكالية	2- الإشكالية	2- الإشكالية	2- الإشكالية
3- الإشكالية	3- الإشكالية	3- الإشكالية	3- الإشكالية

الإشكالية الثالثة: في امطالهاب الفلسفية

3 - مرحلة كتابة المقالة الفلسفية (تحرير الموضوع الفلسفي):

الإنسان مقصور عن البحث عن حقيقته وبالتالي التوصل إلى المعرفة لمختلف أبعادها من أن كانت فلسفية أو علمية. وقد اهتمت الفلسفة منذ القدم بهذا الموضوع على اعتبار أن المعرفة خاصة بالإنسان، وهي موضوع من موضوعات اهتمامه. إن جانب الوجود والعدم، سواء من ناحية حقيقة (طبيعة المعرفة) أو الإمكان، ومن بين الفلاسفة الذين جسدوا لنا هذا الاهتمام الفيلسوف الإنجليزي جون لوك الذي كتب هذا النص ليرد على أنصار المذهب العقلاني ومنهم "ديكارت" الذي يرى بأن المعرفة مقصورة في الإنسان لأن مصدرها العقل وهو قاسم مشترك بين جميع الناس لهذا فهي مطلقة وبقيّة.

يهاجم "جون لوك" في نصه مشككته فلسفة بعض مصادر المعرفة، ما هو مصدر المعرفة عند الإنسان؟ هل مصدرها العقل أم الحرية؟ وبالتالي هل هي فطرية ومطلقة أم مكتسبة ونسبية؟

إن هذه تساؤلات هي التي دفعت الفيلسوف أن الإجابة عنها وهذا باتخاذ موقف من هذه المشككة أساقفة تحت بقدر في النص "إني أجيب على ذلك باختصار، من الحرية هذا هو الأساس لجميع معارفنا، ومنه نستمد أصلها الأول إذ يرى بأن مصدر المعرفة التي يتوصل إليها الإنسان في حياته اليومية هو الحرية وبالتالي فالمعرفة مكتسبة وليس فطرية، لهذا "جون لوك" هو رعيم المذهب التجريبي المنطقي.

والجواب على هذا أنه اكتفى باتخاذ هذا الموقف من المشككة ثم برّره بـ "حجج" راعى فيها أن يرد على "جون لوك" عدة مرات بـ "مكتشف" بأنه حاول تبرير موقفه من هذه براهين و"حجج" وهي:

فالحجج الأولى هي أنه "ملاحظتنا للأشياء الخارجية المحسوسة هي المصادر الذي تنبع منه الأفكار التي لدينا..."

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

حيث أكد بأن الملاحظة الحسية هي التي تجعل الإنسان يتعرف على العالم الخارجي وبالتالي يتحصل على مختلف الأفكار

- أما الحجة الثانية : فتكسبها في قوله في النص. "إن حواسنا تتأثر ببعض الأشياء الخارجية، فنقل إلى أنفسنا عدة مدارك متميزة... و بما أن هذا المصدر الكبير لجل المعاني التي لدينا يرجع كله إلى حواسنا..." حيث يؤكد بأن معرفة الإنسان مكسبة من العالم الخارجي عن طريق الحواس، لأن الإنسان يكون قبل التجربة عبارة عن صفحة بيضاء فهو لا يعرف شيئا وبدأ في اكتسابها عندما يتصل بالعالم الخارجي الذي يحدث به عن طريق الحواس إذ تتأثر بكميات وصفات الأشياء مما يؤدي إلى وجود انطباعات حسية جديدة وحيث تتراكم تكثر ما معرفة بتدريج من فقد حاسة فقد فقد المعاني المتعلقة بها مثال ذلك: يستطيع الإنسان أن يتعرف على نون المرتفعة عن طريق حاسة الذوق وعلى شكاهها عن طريق اللمس ولكن الأعمى لا يستطيع أن يتعرف على لونها بالرغم من تعرفه على بقية الصفات.

وبالتالي فقد برهن على موقفه عن طريق برهان خلف:

- التسمية المشتقة : التجربة هي مصدر المعرفة.

- القصة المعية : نحن هم مصدر المعرفة.

أما الفكرة الفلسفية الصحيحة فهي كما يلي:

1- إما أن يكون المعرفة مصدرها العقل أو التجربة.

لكن المعرفة ليس مصدرها العقل.

إذن مصدرها التجربة.

2- إذا كانت المعرفة مصدرها التجربة فهي مكتسبة.

لكن المعرفة مصدرها التجربة.

إذن فهي مكتسبة.

- لقد استدل بـ "جون لوك" أن ليس لنا في منتهى هذا دور الحواس أو التجربة الحسية

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

و لكن من جهة أخرى موقفه هذا اتصف بالمبالغة والتطرف لأنه ركز على الملاحظة الحسية في تفسيره للمعرفة بالرغم من أنها قد تقودنا إلى معرفة نسبية وخاصة بدليل أن الحواس قد تخدع الإنسان وتجعله يقع في أحشاء "مثال ذلك" يرى النجوم عن طريق المشاهدة الحسية تبدو صغيرة رغم ضخامتها.

و أهم دور العقل لأنه مهم بالنسبة للإنسان في تخصيص المعارف والحقائق.

إلا أن الرأي الصحيح هو رأي الفلاسفة العقلانيين وخاصة "ديكارت" الذي يعتقد بأن العقل هو المصدر الأول للعلم الإنساني لأنه قاسم مشترك بين جميع الناس وأهميته ضرورية ومطلقة، فهي ضرورية لأنه لا معرفة بدونها وهي مطلقة لأنها صادقة وصادقة صلتا تاما فلا يمكن أن تكون صادقة أحيانا وكاذبة أحيانا أخرى مثال البراهين الرياضية والقضايا المطلقة إذ يقول: "العقل هو أحسن الأشياء نورانيا بين الناس".

إذن برهن بأن المعرفة لا يمكن أن تكون التجربة هي المصدر الوحيد لها، بل لها دور آخر وهو العقل وبالتالي فالمعرفة ليست مكتسبة فقط، وليست فطرية فقط، بل هي مكتسبة وفطرية في نفس الوقت أي مصدرها التجربة والعقل معا وهذا ما ذهب إليه الفيلسوف الألماني "كانط".

الإشكالية الثالثة: في المذهب الفلسفي

المسئلة الثانية:

في المذهب البراغماتي والمذهب الوجودي

1- الأسئلة:

س1- "إن المعرفة الصحيحة معيارها عملي نفعي" فقد بالبرهان صحة هذه الأطروحة؟

س2- هل المعرفة مصدرها عملي نفعي أم عقلي تحريدي؟ حلل وناقش.

س3- النص: البراغماتية: وليام جيمس

النص: إن القبض على الحقيقة - أبعد ما يكون هنا، عن كونه غاية في ذاتها - لما يزيد عن كونه وسيلة أو أداة أولية لبلوغ أنواع حيوية أخرى من الإشباع والرضا والسرور.

وإذا قدر لي أن أصل طريقتي إلى العاية، وأنضور جوعاً، ثم وجدت ما يشبه طريقاً معيذاً ليقر، فإنه لأمر بالغ الأهمية، أنه يتعين علي الاعتقاد بوجود مقام أو مأوى إنساني في نهايته، لأنني إذا فعلت ذلك مضيت في أثره، فسأنقذ حياتي.

إن الفكرة الصحيحة هاهنا ناعمة، لأن المقام أو المأوى الذي هو هدفاً أو موضوعها، نافع، ومن ثمة فإن القيمة العملية للأفكار الصحيحة، تشتق بصفة أولية من الأهمية العملية لموضوعاتها بالنسبة لنا، وليس ثمة ريب، في أن موضوعاتها ليست في الحقيقة، هامة في كل الأوقات، فربما في مناسبة أخرى، لا تكون بحاجة إلى المقام أو المأوى وعندئذ، ففكرتي عنه، مهما تكن محققة، ستكون من الناحية العملية فكرة متفصصة، وغير مرتبطة وأولى بها أن تظل كمينية، وكلما أصبحت حقيقة من تلك الحقائق الإضافية، مرتبطة عملياً بمطلب عاجل من مطالبنا أو بضرورة ملحة من ضروراتنا، فإنها تنقل من عزن التبريد حيث كانت قابضة، لكي تؤدي عملاً في العالم ويزداد نشاط اعتقادنا بها.

II - الأجوبة والحلول:

الإجابة على السؤال الأول:

إن المعرفة الصحيحة معيارها عملي نفعي. فقد بالبرهان صحة هذه الأطروحة.

1- مرحلة فهم السؤال:

المحليل الاصطلاحي:

المعرفة الصحيحة: تعني

معيارها: مقياسها، وبالتالي مصدرها وأصلها وأساسها.

عملي نفعي: يعني ومفيد للإنسان ويتحقق ما يحتاج في الحياة العملية.

بالبرهان: تحريدي.

قد أقبل، أرفض، أرفض.

المحليل المنطقي:

السؤال عبارة عن أطروحة وتعني: أن مصدر المعرفة هو العمل المنتج.

المطلوب: إبطال هذه الأطروحة بحجج.

هذا السؤال هو: كيف يمكن تفنيد هذه الأطروحة؟ ودحضها بحجج؟

الطريقة الاستقصاء بالرفع:

عناصر طريقة الاستقصاء بالرفع:

طرح الإشكالية: المطلوب إبطال رأي يبدو سليماً

هناك حل الإشكالية: 1- عرض منطق الأطروحة

2- نقد أنصار الأطروحة

3- إبطالها بحجج شخصية

حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الإبطال

الإشكاليات الثالثة: في المذاهب الفلسفية

2- مرحلة التصميم المنهجي للسؤال:

الخطوات	المرحى بها	القاط
1- التفكير المنهجي طرح المشكلة	1- لقد كانت فكرة القائلة حول موضوع المعرفة أن العقل هو مصدرها وبالتالي فهي مطلقة، لكن هناك فكرة تنافسها وهي أن العمل والحاج هو أساسها فكيف يمكن رفض هذه الأطروحة؟ ودعها بحجج؟	04/04
2- تحليل الإشكاليات	1- أولئك المنطقيين والحق يرى بعض الفلاسفة وخاصة "وليام جيمس" بأن المنفعة هي مقياس المعرفة الصحيحة وقد برهنوا بقوة حججهم: - رفض الفلسفات العقلية المثالية التي تفرج حلول نظرية تجريدية لمشكلات الإنسان. - تأكيد انبثاق العمل العملي للمعرفة الصحيحة وبالتالي فالمعركة الصادقة هي التي تؤدي إلى نتائج عملية ناجحة في الحياة	04/04
3- تحليل الإشكاليات	2- لقد كان من الأطروحة السابقة لها مناصرون وهم أصحاب المذهب الرومانسي وخاصة "جون ديوي" الذين يعتقدون بأن المقياس النهائي لصحة أية فكرة هو العمل أو المنفعة. لكن إذا ربطنا الحقيقة بالمنفعة والحاج يكون قد جعلناها مسألة شخصية كما أن معيار المنفعة ذاتي وهو موضوعي وبالتالي سمي بغير مطلق	04/04
3- إبطالها بحجج شخصية	يمكن إبطال الأطروحة السابقة بحجج شخصية وهي: - الرومانسية فلسفة أمريكية جاءت انتمكاسا للحياة الأمريكية... فهي مرتبطة بالنظام الرأسمالي وما يترقب عليه من منفعة مادية.	04/04
3- تحليل الإشكاليات	- إذن نستنتج بأن الأطروحة القائلة "إن المعرفة معيارها عملي بمعنى" باطلة ولا يمكن الأخذ برأي مناصريها.	04/04

الإشكاليات الثالثة: في المذاهب الفلسفية

3- مرحلة تجريب الموضوع الفلسفي.

بعد اهتمت الفلسفة منذ نشأتها بدراسة المعرفة على اعتبار أنها خاصية إنسانية، وذلك من ناحية الإمكان هل المعرفة ممكنة أم مستحيلة؟ ومن ناحية المصدر أو مصدرها فمنها من يرى أنها تأتي من الخارج ومنها من يرى أنها تأتي من الداخل كالفلاسفة الذين اعتبروا أن مصدر المعرفة هو العمل الإنساني فعبارةها نظرية جيمس. لكن هناك من يرى أنها تأتي من مصدر آخر وهو المعرفة معيارها عملي لهذا فهي نسبية، وهذا ما يدفعنا إلى الشك في صدق هذه الأطروحة وطرح تساؤل أساسي: كيف يمكن رفض هذه الأطروحة؟ وهل يمكن لقبولها بحجج؟ وبالتالي عدم الأخذ برأي مناصريها؟

يرى بعض الفلاسفة وخاصة الفيلسوف الأمريكي "وليام جيمس" بأن مصدر المعرفة الحقيقية هو العمل الناجح، لأن فكرة الحقيقة هي التي تؤدي إلى النجاح في الحياة العملية، وقد خصصوا على مسند ودعواها بحجج وهي رفض الفلسفات العقلية مجردة خاصة الفلسفة العقلية وذلك لأن حلولها لم توصلت إليها نظرية تجريدية لا وجود لها في الواقع لهذا فهي مجرد خرافات مثل قول "بيرس" "إن كل فكرة لا تنهي إلى سلوك عملي في الواقع تعتبر فكرة باطلة".

يؤكد بأن صحة الفكرة تعتمد على ما يؤدي به عدد أفكاره من منفعة وبالتالي هو الذي يؤدي إلى من نتائج عملية ناجحة في الحياة، فإذا ما ترتبت على الفكرة نتائج ناجحة كانت صادقة وصحيحة وإذا لم تكن كذلك كانت فكرة باطلة حيث قال "جيمس" "إن أية الحق السحاح وأية الباطل الإحفاق، فالمعركة الصادقة هي التي تؤدي بنا إلى النجاح في الحياة..."

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

هذا ولمكرة الصحيحة هي عبارة عن سلعة فإذ كانت رائجة وحقت ربح لتأخر فهي حقيقية، أما إذا لم تحقق ذلك فهي غير حقيقية.
 إن الأطروحة الفلسفية لها مصادرها. أصحاب المذهب البرغماتي وخاصة "جون ديوي" الذين يعتقدون بأن "المعرفة تنمو في المعرفة تؤكد بأن الأساس الذي تقوم عليه المعرفة ليس صحيحاً هو المصلحة وبالتالي فالمقياس النهائي لاحتسابه فكره هو النجاح والعمل ويقول "فلا مجال للقول بأن المعرفة تتحدد في حدود الاعتبارات النظرية التأملية أو الفكرية المجردة".

يكن موقف هؤلاء فلاسفة (مصريين) تعرض عدة انتقادات لأنه يتطوي على سبب أهمها:

إذا ربطنا المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بالسعة والاحتياج نكون قد جعلناها مسألة شخصية لا علاقة لها بالتأمل الفلسفي بمعنى الحقيقة تصح ذاتية.

هذا فإن لمصلحة معيار ذاتي وغير موضوعي، وبالتالي فهو نسبي وغير مصق لأن ما يحقق لشخص مصلحة قد يحقق لغيره ضرراً وعكس ذلك المعرفة الصحيحة لا تقاس بما يحققه من مفعول بل بمعايير أخرى دليل أن لشعوباً تحقق مفعول لبعض الأفراد ولكنها لا تشكل معرفة عميقة.

إن هذه الانتقادات هي التي دفعتنا إلى بحث عن حجج جديدة لإبطال هذا الأطروحة ورفعها وهي:

-ابراماتية فلسفة أمريكية جاءت انعكاساً للحياة الأمريكية بما تطوي عليه من تمجيد للفرد ومصالحه الخاصة، فهي مرتبطة بالنظام الرأسمالي وما يترتب عليه من مفعول مادية.

كما أن مقياس المصلحة لا يسمح لنا بتمييز بين الصواب والخطأ كما أن المصلحة لا تسمح لنا بتحديد الصواب، لهذا فإن هذا

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

اللاسعة بتركيزهم على الجانب العملي فإنهم قد رفضوا وأبعدوا الجانب لعلمي وهذا ما أكدته أنصار المذهب العقلاني وخاصة "ديكارت" الذي يعتقد بأن العقل هو مصدر المعرفة لأنه قوة فطرية في الإنسان مشتركة بين جميع الناس وبوساطته أصبح إدراك كل الحقائق والمعارف "العقل هو أحسن الأشياء توزيعاً بين الناس إذ يعتقد كل فرد أنه أوتي منه الكفاية. يتساوى بين كل الناس بالفطرة" لهذا الحكمه صادقة وكلية، فهي صادقة لأنها يقينية دائماً وهي كلية لأنها يمكن إدراكها على جميع العقول مثل: البديهيات الرياضية.

إذاً لا يمكن أن الأطروحة القائلة (إن المعرفة الصحيحة معيارها عملي بفعلي)

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

لأنها لا يمكن قياس المعرفة الصحيحة وبالتالي الحقيقة بمقياس عملي بفعلي فقط

الإشكالية الثالثة: في أمثالها الفلسفية

- الإجابة على الموضوع الثاني:

- من المعرفة مصدرها عملي نفعي أم عقلي تجريدي؟ حل وناقش

1- مرحلة فهم السؤال:

أ- التحليل الاصطلاحي:

- المعرفة: الحقيقة

- مصدرها: أساسها، أصلها...

- عملي نفعي: معيارها المنفعة والنجاح.

- عقلي تجريدي: معيارها نظري.

ب - التحليل المنطقي:

- ينطوي السؤال على قضيتين متناقضتين وهما:

1- المعرفة مصدرها عملي نفعي.

2- المعرفة مصدرها عقلي تجريدي.

المشكلة تنحصر في أساسها لعمل المنهج أم لعقل الخرد؟

الطريقة: جدلية

ج- عناصر الطريقة الجدلية:

1- طرح الإشكالية: احتمال وجود رأيين متناقضين.

2- محاولة حل الإشكالية: 1- القضية.

2- تبويبها.

3- التركيب مع إبراز الرأي الشخصي.

2- مرحلة التصميم المنهجي:

المرحلة	الموضوع	المحتوى
04 04	04 04	دور العقل في المعرفة... من حيث هو... من حيث هو... من حيث هو...
04 04	04 04	1- طبيعة المعرفة... من حيث هو... من حيث هو... من حيث هو...
04 04	04 04	2- طبيعة المعرفة... من حيث هو... من حيث هو... من حيث هو...
04 04	04 04	3- طبيعة المعرفة... من حيث هو... من حيث هو... من حيث هو...

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

3- تحرير الموضوع الفلسفي:

إن الإنسان معصور عن انبثاق عن حقيقة وبالتالي التوصل إلى المعرفة مختلف أنواعها سواء كانت فلسفية أو علمية. وقد اهتمت الفلسفة منذ القدم بدراسة موضوعات وهي الوجود والقيم والسرور على اعتبار أنها خاصة إنسانية سواء من ناحية الإمكان حيث حاولت الإجابة على السؤال هل المعرفة ممكنة أم مستحيلة؟ أو من ناحية المصدر حيث اختلفت الفلسفة في الإجابة على هذا السؤال: هل المعرفة مصدرها عملي أم عقلي؟ وبالتالي هل معيار الحقيقة هو المفعلة والجاح أم مقياسها نظري تجريدي؟ أم هما معا؟

يمر أنصار المذهب البراغماتي ومن بينهم: "جون ديوي" و"ليام جيمس"... بأن المعرفة مصدرها عملي:

لأن النعالي والأفكار لا قيمة لها إلا إذا ارتبطت بالعمل وحقت مفعلة مباشرة، حيث يقول "بيرس": "إن تصورنا الموضوع ما هو تصورنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من آثار عملية لا أكثر". وهذه النظرية العممية لمشكلة المعرفة تظهر أكثر وضوحا عند "وليم جيمس" الذي يؤكد بأن المعرفة ليست غاية في ذاتها حتى تسعى إلى تحقيقها بواسطة العقل من هي وسيلة لتحقيق أغراض عملية في الحياة، وبذلك فإن المعرفة مطلب حيوي تعتمد بالعمل لا بالتأمل النظري، ولا يجوز الحكم على أي فكرة بالصدق أو بالكذب إلا في ضوء التجربة العملية، فإذا ما ترتبت على الفكرة نتائج نافعة كانت صادقة وصحيحة وإذا لم تحقق ذلك كانت فكرة باهلة ويقول جيمس: "إن أية الحياة النجاح، وأية الباطل الإخفاق، فالفكرة الصادقة هي التي تؤدي بنا إلى النجاح الحياة" إذن للحقيقة معارها تقعي.

لكن موقف هؤلاء الفلاسفة تعرض لانتقادات وهي:

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

أما هذه عند البراغماتيين مسألة نسبية، لأنها لا تعقل لدى الإنسان دفعة واحدة بل تتدرج وتتطور وتركم بعضا وبعضا وبالتالي فإن معرفتها تتدرج وتتدرج. يمكن جمعها مسألة شخصية لا حافة، فالتأويل الشخصي مع هذه بأن مفعلة المعرفة هي نتائج مفعلة على حافة من مفعلة، فالتأويل الشخصي مع هذه بأن مفعلة المعرفة هو مفعلة في مفعلة شخص مفعلة في مفعلة.

هذا المذهب يعتنق من بينهم "ديكارت"، "ميتوز"، "هانريش" فبعد و... بعد مفعلة عملي.

هذه قضية يرجع إلى العقل، فهو قد فسرته من جمع بين ما في ملكه يستطيع الإنسان بواسطتها إثبات المعرفة والحكمة والحكمة حيث ديكارت: "العقل هو أحسن الأشياء توزيعا بين الناس، إذ يعتقد كل فرد أني منه الكفاية... يتساوى بين كل الناس بالقطرة".

هذه حقيقة في بؤس ما عقل بأنه كذا مفعلة في مفعلة. لأنه يمكن تعميمها على جميع بؤس ما في كل مكان. مفعلة مفعلة لا يتصرف به ليست ولا يمكن أن يحصل منه ويكتب مرة أخرى مفعلة مفعلة عملي وهو مفعلة ونوع مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة. "أنا لا أقبل شيئا على أنه حق ما لم يتحقق بالدهشة أنه لذلك أعني تحت التسرع والحكم بآراء سابقة، وأن لا أحد من أحكامي إلا بالدهشة عملي بوضوح تام".

فقد بدوره تعرض لانتقادات لأنه ينطوي على نقائص وهي التي تتوصل إليها عن طريق العقل نسبية وليست حقيقة مطلقة لأن

الإشكالية الثالثة: في أطراف الفلسفة

د - عاصر تحليل النص:

1 - طرح الإشكالية صفاً ممكنة نص.

2 - محاولة حل الإشكالية:

(1) - موقف صاحب النص

(2) - البرهنة المستعملة في النص

(3) - تقوم النص مع إبراز الرأي الشخصي

3 - حل الإشكالية: موقع الرأي المؤسس حول المشكلة.

الإشكالية الثالثة: في أطراف الفلسفة

2 - مرحلة التصميم المهني للنص:

لغات	العرض منها	العرض منها
04	1	2
03 5	1	2
04,5	1	2
04	1	2
04	1	2

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

3 - مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي (كتابة المقالة الفلسفية):

* إن القبول من أهم الصفات الأساسية في الإنسان لأن لديه حب المعرفة والإطلاع، ومن أهم الأشياء التي دونه إلى البحث هي حقيقة، والتي لها أوصاف وأنواع: الحقيقة العلمية السببية فهي عبارة عن قوانين عممية تعبر عن العلاقات الثابتة بين الظواهر والحفظة البديهية وهي الشعور الذي يستولي على المتصور عند بوعه الحقيقة الربانية المطلقة عن طريق الخدس، وأخيراً الحقيقة الفلسفية المطلقة وهي أقصى ما يتفهم إليه المتصور، وأبعد ما يستطيع بلوغه، وهذا ما جعل الفيلسوف الأمريكي (وليم جيمس) يهتم بهذا الموضوع ويؤيد على أنصار المذهب العقلاني الذين يعتقدون بأن العقل هو مصدر المعرفة وبالتالي الحقيقة معيارها عقلي تجريدي، ويحتاج مشكلة فلسفية تتعلق بمعيار الحقيقة هل معيارها عقلي نظري أم عملي تفهمي؟ وبالتالي هل الحقيقة مطلقة أم نسبية؟

أحد أولي (جيمس) موقفاً من المشكلة لساناً تحت يرى معيار الحقيقة هو الشفقة، وبالتالي الأفكار الصادقة هي التي تبيد الإنسان في حياته العملية في قوله في النص: «إن الفكرة الصحيحة هي ناعمة، لأن النظم أو المأوى الذي هو هدفها أو موضوعها نافع، ومن ثمة فإن القيمة العملية للأفكار الصحيحة...».

وقد برز موقفه هذا بعدة برامج وحقائق وهي:

1 - يرفض بأن يكون البحث عن الحقيقة غاية في ذاتها أي البحث من أجل البحث لأنها أفكار نظرية تجريدية لا وجود لها في الواقع، وبالتالي مجرد خرافات حسب تعبه (بيرس) وغير عديدة إذ يقول: «إن القصد على الحقيقة، -أبعد ما يكون هنا، عن كونه غاية في ذاتها-».

الإشكالية الثالثة: في المذاهب الفلسفية

2 - يؤكد بأن البحث عن الحقيقة مجرد وسيلة لتحقيق أهداف عملية ناعمة، لأنه لا معنى لاعتبار حقيقة من الحقائق إذا لم يوفر للإنسان السعادة والراحة والغروج... لا قيمة، تفهم في هذه «لا يريد عن كونه وسيلة أو أداة أولية للوع النواع كونه أخرى من الإشباع والرضا والسرور...» وقد دعمه هذا الحقنة كثر من «العلماء» الذين برزوا في هذه المسألة، نذكر من ضمنهم: فهد يعني أنه «لا علم منفعة، فائدة، وبالتالي الحقيقة تقاس بمعيار العمل المنتج فكل ما يؤدي نجاح فهو حقيقي، وكل ما هو صالح لأدائه ما وفيد فهو صحيح في قوله. إن الفكرة الصحيحة هي ناعمة، لأن النظم أو المأوى الذي هو هدفها أو موضوعها نافع...».

وقد برز موقفه هذا بعدة برامج وحقائق وهي:

1 - يرفض بأن يكون البحث عن الحقيقة غاية في ذاتها أي البحث من أجل البحث

لأنها أفكار نظرية تجريدية لا وجود لها في الواقع، وبالتالي مجرد خرافات

حسب تعبه (بيرس) وغير عديدة إذ يقول: «إن القصد على الحقيقة، -أبعد ما

يكون هنا، عن كونه غاية في ذاتها-».

1 - يرفض بأن يكون البحث عن الحقيقة غاية في ذاتها أي البحث من أجل

البحث لأنها أفكار نظرية تجريدية لا وجود لها في الواقع، وبالتالي مجرد خرافات

حسب تعبه (بيرس) وغير عديدة إذ يقول: «إن القصد على الحقيقة، -أبعد ما

يكون هنا، عن كونه غاية في ذاتها-».

1 - يرفض بأن يكون البحث عن الحقيقة غاية في ذاتها أي البحث من أجل

الإشكالية الثالثة: في امزاهب الفلسفة

إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يعبر 'خفيفة بالمعيار العقلي وهو البهامة والوضوح وهو موقف أنصار المذهب العقلاني الذين يعتقدون بأن الحكم الصادق يعمل في طبيعته معيار صدقه وهو الوضوح وبسبب هذا في البديهيات الرباطية التي تبدو ضرورية وواضحة بذاتها، حيث يقول ميكارت: «لا تصدق إلا ما هو بديهي».

إذن نستنتج بأن معيار الحقيقة عملي وعقلي في نفس الوقت، لأن هناك تكامل بينهما ولا يمكن الفصل بين المعيارين، هذا فالحقيقة أحيانا تكون مطبقة إذا ارتبطت بالعقل فأحكامه ضرورية وصادقة، وأحيانا أخرى تكون نسبية إذا ارتبطت بالمسألة والنجاح في الحياة العملية

الإشكالية الثالثة: في امزاهب الفلسفة

تطبيق:

1- "التجربة الحسية هي أساس المعرفة" دافع عن هذه الأطروحة؟

2- من المعرفة أصلها عقلي أم شعري؟ حلل وناقش.

3- نص:

هنا لا يستطيع أن يحدد إلا صورة نمطية حد خصائص هذا المذهب لوجوده بكل معانيها، تنبع في القول بأن الوجود ليس الماهية، فماهية الوجود هي ما يحققه فعلا، عن طريق وجوده، وهذا هو الوجود، ثم تتحدد ماهيته ابتداء من وجوده.

ومن كذلك، في أن هذا الوجود متناه، وسر التناهي فيه، هو دخول الزمان في رايه والإنسان الحر يختاره، وفي اعتباره، بفرق نقصانه، لأنه لا يملك تحقيق ذاته كلها. والذات الوجودية تسعى بين الإمكان وهو الوجود للماهوي وبين الوجود، وهو الوجود في العالم. والذات تعمل على نفسها بأن تنقل من الممكن إلى الوجود، فتحقق ما يطمح عليه، وفي هذا التحقيق مخاطر، لأنها معرضة للسجاح والإحباط، ومن المخاطرة تولد ضرورة التصميم. وهذا التحقيق ضروري، لأن الوجود لا يدمى نفسه، والمخاطرات العلى للوجود هي تلك التي يكون فيها الوجود هباءا في دالة الأصل ن مثل لحظات الموت وما إليها.

في الواقع، إن العصب الرئيسي للوجودية هو أنها فلسفة نجاة للوجود، وليست مجرد فلسفة للأولى نجاة صاحبها في تجاربه الحية وما يعانيه في صراعه مع الوجود في العالم، أما في نظر مجرد إلى الحياة من خارجها وإلى الوجود في موضوعه

المفهوم الأول: مقالة فلسفية تعالج فيها مفهوم النص؟

فلسفة الرياضيات

(ت. م. ر. ق. ع. ت. م. ل.)

1. الأسئلة:

1. «إن مفاهيم الرياضيات أصلها تجريبي وبالتالي فهي مكتسبة»، دافع عن هذه الأطروحة خجيج؟
2. «تظل الأطروحة القائلة: «المعاني الرياضية نظرية لأن مصدرها العقل».
3. النص.

أصل الرياضيات:

«لم يكن العمل بمفاهيم الرياضيات في الأصل إلا من جهة ما هي منسوبة بالواقع المادية، بل سرعتها بعد ذلك من مادتها وحدها من لونها حتى أصبحت مفاهيم مادية تخص بعيدة عن الأمور الشخصية التي كانت ملازمة لها، فمعالمها لا يعبر اليوم أن يكون المربع الذي يبحث فيه مصنوعاً من شمع أو من حديد، بل الذي يعبر هو المربع الذي تصوره وحدده الإنسان مفهوماً معيناً يصدق على كل مربع محسوس.

«لكن من أجل هذا الحريد دفعة واحدة، بل توصل إليه شيئاً فشيئاً بالتدريج، فالرياضيات المنطقية هي أولى العلوم الرياضية بشوعاً، فقد كانت في الماضي خاضعة لتأثيرات صناعية عملية، ثم تفردت من هذه التأثيرات عندما عمداً، فمن استباحة العملي متقدم على علم الهندسة النظري، ومن ثم على علم الحساب، لأن الفكر البشري اعتدى بصورة عميقة إلى عالم الخيال والآلات قبل أن يتوصل إلى البرهان عليه».

جورج سارطون

تعالج فيها مضمون النص.

في فلسفة العلوم

(ع. ت. م. ر. ق. ع. ت. م. ل.)

المشكلة الأولى:

فلسفة الرياضيات.

المشكلة الثانية:

فلسفة العلوم التجريبية.

المشكلة الثالثة:

فلسفة العلوم الإنسانية.

المشكلة الرابعة:

العلوم والإبستمولوجيا.

(تسيير واقتصاد، تقني رياضي)

educnoor

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

11 - الأجوبة والحلول:

الإجابة على السؤال الأول:

- «إن المفاهيم الرياضية أصلها حقيقي وبالتالي فهي مكتسبة»، دافع عن هذه الأطروحة بمحجج.

1 - مرحلة فهم السؤال:

أ - التحليل الاصطلاحي:

الرياضيات هي مجموعة من المفاهيم العقلية المجردة، أو المقادير الكمية القابلة للقياس.

- أصل: مصدر، طبيعة، حقيقة، أساس، ماهية، جوهر...

- أصلها تجريبي: مصدرها الواقع الحسي، أو الملاحظة الحسية.

- مكتسبة: يتحصل عليها الإنسان معها ولا يولد وهو مرود لها بفطرية.

- دافع: الدفاع، الإنشآت، التأكيد وبالتالي الوضع.

ب - التحليل المنطقي:

- السؤال عبارة عن أطروحة وهي: «الرياضيات مكتسبة لأن مصدرها التجربة».

والمطلوب منا: الدفاع عن هذه الأطروحة.

المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة بمحجج؟

الطريقة: استقصاء بالوضع.

ج - عناصر طريقة الاستقصاء بالوضع:

1 - طرح الإشكالية: الدفاع عن رأي يبدو غير سليم.

2 - محاولة حل الإشكالية:

1 - عرض منطق الأطروحة (الموقف).

2 - نقد مفهوم الأطروحة.

3 - الدفاع عنها بمحجج شخصية.

3 - حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الدفاع.

2 - مرحلة فهم السؤال:

مرحلة	السؤال	الإجابة
04	السؤال الأول: «إن المفاهيم الرياضية أصلها حقيقي وبالتالي فهي مكتسبة»، دافع عن هذه الأطروحة بمحجج.	أصل: مصدر، طبيعة، حقيقة، أساس، ماهية، جوهر... أصلها تجريبي: مصدرها الواقع الحسي، أو الملاحظة الحسية. مكتسبة: يتحصل عليها الإنسان معها ولا يولد وهو مرود لها بفطرية. دافع: الدفاع، الإنشآت، التأكيد وبالتالي الوضع.
04	السؤال الثاني: «الرياضيات مكتسبة لأن مصدرها التجربة».	الطريقة: استقصاء بالوضع. عناصر طريقة الاستقصاء بالوضع: 1 - طرح الإشكالية: الدفاع عن رأي يبدو غير سليم. 2 - محاولة حل الإشكالية: 1 - عرض منطق الأطروحة (الموقف). 2 - نقد مفهوم الأطروحة. 3 - الدفاع عنها بمحجج شخصية.
04	السؤال الثالث: التأكيد على مشروعية الدفاع.	حل الإشكالية: التأكيد على مشروعية الدفاع.

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

3 - مرحلة تحرير الموضوع الفلسفي:

* تقسم العلوم من ناحية الموضوع والمنهج إلى قسمين وهما علوم التحريب التي تعتمد على المنهج التحريبي كالفيزياء وبيولوجيا وعلوم الكم: عقيدة كالمرياضيات التي تدرس المفاهيم العقيدة المفردة، أو المقادير الكمية القابلة للقياس أي الكم بوعيه الكم المتصل ومبادئ علم الهندسة والكم المنفصل ومبادئ علم العدد (الخبر)، لهذا فهي تستعمل المنهج الاستنباطي العقلي، ولقد شاع بين الفلاسفة أن الرياضيات أصلها عقلي، وبالتالي فهي فطرية، لكن هناك فكرة تخالفها وتشمل في أن الرياضيات مكتسبة من العالم الخارجي عن طريق الملاحظة الحسية، لهذا تتساءل كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟ هل يمكن تأكيدها بأدلة قوية؟ وبالتالي تبقى موقف أنصارها؟

إن منطق هذه الأطروحة يدور حول (نشأة الرياضيات) حيث يرى أنصار النظرية التحسية وخاصة الفيلسوف الإنجليزي (ج-س-ميل) بأن المفاهيم الرياضية أصلها تحريبي حسي، وبالتالي مكتسبة عن طريق الملاحظة والتحريك الحسية، وقد اعتمدوا على مسلمات أهمها:

نعوا بأن تكون المعاني الرياضية فطرية في عقل الإنسان بولد وهو مرود 14.

وأكدوا ذلك بمجمل وبراهين أهمها:

- الممارسة الحسية التي تتحول فيما بعد إلى مفهوم مجرد أي أن مثلاً مجموعة من السيارات واستعمال الأصابع... قوحي لنا بفكرة العدد.

- كما أنه لو تأمنا الواقع لوجدناه يتألف من أشكال رياضية، وبالتالي فكل شكل نعرفه في الرياضيات له ما يقابله في الواقع الحسي مثلاً: الدائرة كمفهوم رياضي

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

يقامها في الطبيعة فرض الشمس انداد واشتت بناسه في اوقع عرض الشمس
الحس ويعود (ج-س-ميل) «إن النقط والخطوط والدوائر التي هي في أذهاننا مجرد مسح للنقط والخطوط والدوائر التي نراها في تجربتنا الحسية»، أي أن المعاني الرياضية الموجودة في عقولنا مجرد صور طبق الأصل للمفاهيم الموجودة في الواقع الحسي.

«يرجح الرياضيات يؤكد بأنها فن أن تتسح عندما عقليا قطعت مرحلة كلها الحس. بدس أن الرياضيات ماديه هي التي تعبر فن غيرها، فهندسة ها علاقة بالتحريك سبقت الحساب والخبر كمفاهيم مجردة...»

إن هذه الأطروحة لها خصوم وهم أنصار النظرية المثالية (العقلية) ومن بينهم (ديكارت)، (كانط) بدس رون بأن المفاهيم الرياضية أصلها عقلي، فهي تابعة من الحس وموجودة فيه حيث يعيد من كل تحريك حسي، والعقل إنساني هو الذي يدرجها من مادته فطرية، بدس أن هناك اختلاف بين المفاهيم الرياضية: الأعداد، العمليات والدور... والنسبة التي لا تحتوي على هذه موضوعات الرياضية مثال ذلك: سبعة هندسية لا صور لها ولا عرض ولا ارتفاع تختلف عن النقطة الحسية في تشغل حيزاً ونفس الشيء بالنسبة للمفاهيم الأخرى.

إن موقف هؤلاء الخصوم تعرض لانتقادات لأنه ينطوي على نقائص أهمها:

1- كاتب المفاهيم رياضية فطرية كما يدعي أنصار النظرية المثالية بوجدناه عدد الحس نعتبر فطريتها المفرد، ولكن الواقع يؤكد بأن لعقل لا يفهم المعاني الرياضية إلا إذا امتعان بأشياء محسوسة كالأصابع مثلاً.

كما أنه إذا كانت هذه المفاهيم فطرية في عقل الإنسان، فلماذا لا يأتي لها دفعة واحدة مع العلم أن هذه المعاني تصور بشكل دائم بدس تصور الرياضيات غير المقصور الباطنية، وهذا يفهم ما يعرفه بالهندسات الهندسية التي تعكس عن

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

الهندسة الإقليدية الكلاسيكية، وهذا يدل على أن العقل لا يعتبر المصدر الوحيد لها.

إن هذه الاستقادات الموجهة لمحبس هي التي دفعتنا إلى البحث عن أدلة وحيث جديدة لتأكيد الأطروحة لقائلة: «إن الرياضيات أصلها تجريبي»، والدفاع عنها: يؤكد عنه النفس الكونيني برعامة (جون بياحي) بأن الطفل الصغير يدرك الأعداد كصفات للأشياء، وبالتالي لا تفارق مجال الإدراك الحسي، وبالتالي فإنه في إدراكه لهذه المفاهيم الرياضية يمر بمراحل وهي المرحلة الحسية (مرحلة الإدراك الحسي) ثم المرحلة الحسية العقلية، وأخيراً المرحلة العقلية (الإدراك العقلي).

- كما أن هناك حجة تاريخية تؤكد بأن الاستقراء التاريخي تبين بأن تجربة مسح الأراضي كما كان يمارسها قدماء المصريين هي التي أدت إلى نشوء الهندسة.

- وهذا ما أكدته أبحاث المذهب التجريبي وخاصة (دفيد هيوم) و(جون لوك) الذي يقول: «لا يوجد شيء في الدهن ما لم يوجد من قبل في التجربة»، وبالتالي فإننا نرى الرياضيات أصلها تجريبي كبقية المعارف الإنسانية الأخرى لأن العقل مجرد صفحة بيضاء.

إذن نستنتج بأن لأطروحة القائلة: «إن الرياضيات أصلها تجريبي، وبالتالي فهي مكتسبة»، صحيحة لأن التاريخ والواقع يؤكدان بأن المذهب الرياضي نشأت من التجربة عن طريق الملاحظة الحسية، ثم تطور فيما بعد إلى مفاهيم عقلية مجردة، لهذا يمكن الأخذ برأي مناصريها وتبنيه.

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

الإجابة على السؤال الثاني.

نصن لأطروحة القائلة: «المذهب الرياضي مضمون وبنيان مقسدها العقل».

1 - مرحلة فهم السؤال

لتحليل الاصطلاحات:

نفس الإحصاء، الإكراه، الرقصة، إل. إل.، يعني، وبالتالي، فإن
المذهب الرياضي: الرياضيات تتأثر من انتماء الرياضي لثقافة معينة.
هندسة عقلية، بولد الإنسان وهو مزود بها مكنسية: بعدية
مقسدها العقل: أساسها العقل وبالتالي من اشكر.

ب - التحليل المنطقي:

السؤال على أطروحة وهي: «الرياضيات فطرية لأنها من ابتكار العقل».

الدروب منا هو إبطال ورفض هذه الأطروحة.

المسألة هي كيف يمكن دحض هذه الأطروحة حججاً؟

الاستقصاء بالرفع.

ج - عناصر طريقة الاستقصاء بالرفع:

1 - طرح الإشكالية. مقصد من إحصاء رأي يبدو مستمع

2 - محاولة حل الإشكالية

1 - عناصر منطق لأطروحة (مذهب)

2 - نقد مناصرين الأطروحة.

3 - إبطالها

الإشكاليات الرابعة: في فلسفة العلوم

2 - مرحلة التصميم النهائي.

نظرة	من مبادئ	للمعاد
1 - الإشكالية	نظرة عامة تقسيم شرح مبسط	04
2 - الإشكالية	1 - مفهوم والمستطاب والجمع 2 - مفهوم الأطروحة	04
3 - الإشكالية	3 - وضع الجمع	04
4 - الإشكالية	4 - إشكالية الأطروحة	04

الإشكاليات الرابعة: في فلسفة العلوم

3 - مرحلة تحويل الموضوع الفلسفي:

" إن كان الإنسان يتفوق عن بقية الكائنات الأخرى بغيره، وبوسطه يستطيع التفكير، وهذا الأخير أوسع، يفكر ففكره عيني وتفكير رياضي وموضوعي، رياضيات وهي عبارة عن مجموعة من المفاهيم العقلية المحددة، وبالتالي فهي تدرس بتدبير كمية الفهم الخاص، ومنهجها استنتاجي عيني لأن رياضي يمثل من صائدات عامة كالبديهيات ثم يستنتج نظريات خاصة حول صحته، إذا تعارض مع نتائج المقدمات، ولقد شاع لدى الفلاسفة أن تمثل مفاهيم الرياضيات تجريبي، وبالتالي فهي مكتسبة من العالم الخارجي عن طريق ملاحظة الحسية إلا أن هناك فلاسفة يرفضونها وتختلف عنها وهي أن أمثل المفاهيم الرياضية عينية، وبالتالي فهي موجودة بوجد الإنسان وهو موجود لها، وهذا ما يدفع إلى شكك في صدق هذه الأطروحة وتساؤل كيف يمكن إثبات هذه الأطروحة صحيح صحيحة؟ وبالتالي رفضها وتبنيها؟

نفس هذه الأطروحة يدور حول بناء الرياضيات، حيث يرى بعض الفلاسفة (أفلاطون) و(ديكارت) بأن المعاني الرياضية أصلها عيني أي تأتي بامر من العقل وموجودة فيه قبلها بعيدة عن كل تجربة حسية وقد اعتمدوا على مسلمة أهمها: لا يمكن أن تكون التجربة هي مصدر رياضيات أي أهم غوا بأن تكون المعاني الرياضية مكتسبة عن طريق الملاحظة حسية

إن هؤلاء الفلاسفة لم يكتفوا هذه مسلمة بل دعموها بحجج وأدلة أهمها: 1 - عدم الأولى تتمثل في أنهم أكدوا بأن هناك اختلاف بين المفاهيم الرياضية وبين المفاهيم الحسية، والاهتمام بالحواس والصور والأعداد، والنقطة أي لا توجد في نفس هذه الموضوعات الرياضية الثابتة، مثال ذلك أن نقطة الهندسة التي لا

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

تحتوي على ارتفاع ولا على طول ولا عرض فهي تختلف عن النقطة الحسية التي تشغل حيزا ونفس الشيء بالنسبة للمفاهيم الأخرى.

- أما الحجة الثانية فقد أكدها الفيلسوف اليوناني (أفلاطون) حيث يعتقد بأن المعاني الرياضية مصدرها العقل الذي كان يعني في (عالم المثل)، وكان على علم بكافة الحقائق بما فيها المعاني الرياضية كالخطوط والأشكال والأعداد، حيث تتصف بألها واحدة وثابتة، وما على الإنسان في هذا العالم الحسي إلا بتذكرها وبدرکها بالعقل وحده.

- أما الحجة الأخيرة فقد جاء بها الفيلسوف الفرنسي (ديكارت) الذي يرى بأن المفاهيم الرياضية من أعداد وأشكال هي أفكار فطرية وتتصف بالبداهة واليقين، فمفهوم اللانهاية لا يمكن أن يكون مكتسبا من التجربة الحسية لأن التجربة متناهية. إن هذه الأطروحة لها مناصرون وهم أصحاب النظرية المثالية والمذهب العقلاني عموما أي الفلاسفة العقلانيون وعاصدة (كانط) الذين فسروا الرياضيات تفسيراً عقلياً وهذا بإرجاعها إلى المبادئ العقلية التي يولد الإنسان وهو مزود بها، حيث يعتقد (كانط) بأن الزمان والمكان وهما مفهومان رياضيان، وبالتالي صورتان قبلتان (فطريتان)، والدليل على ذلك أن المكان التحريبي له سمك ومحدود، بينما المكان الرياضي مستوي وغير متناهي...

لكن موقف هؤلاء المناصرين تعرض لعدة انتقادات نظراً لأنه ينطوي على تناقض أهمها:

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

كما أنه لو كانت هذه المفاهيم فطرية في عقل الإنسان، فلماذا لا يأتي بها دفعة واحدة؟ مع العلم أن هذه المعاني تتطور بشكل دائم بدليل تطور الرياضيات عبر العصور التاريخية وهذا يظهر ما يعرف بالهندسات الإقليدية (المعاصرة) التي تختلف عن الهندسة الكلاسيكية (الإقليدية)، وهذا يدل على أن العقل لا يعتبر المصدر الوحيد لها.

إن هذه الانتقادات الموجهة لأنصار الأطروحة هي التي تدفعنا إلى البحث عن أدلة وحجج أخرى لرفعها وإبطالها وهي:

- إن أنصار النظرية المثالية (العقلية) قد تطرفوا وبالفرا في تفسيرهم لنشأة الرياضيات بتركيزهم على العقل وحده، بينما هو عاجز عن إدراك هذه المعاني الرياضية أحياناً، وأهملوا دور الملاحظة الحسية التي تساهم بدورها في وجود هذه المفاهيم، وهذا ما أكدته أنصار النظرية التحريبية والمذهب التحريبي عموماً وخاصة (ج.س. ميل) الذين يعتقدون بأن الرياضيات مكتسبة من العالم الخارجي عن طريق التجربة الحسية بدليل الاستقراء التاريخي يؤكد بأن تجربة (مسح الأراضي) كما مارسها قدماء المصريين (الفراعنة) قد ساعدت على نشوء ما يعرف بالهندسة. كما أن الواقع يؤكد بأن الطبيعة تنطوي على أشكال هندسية بدليل أن قرص الشمس يوحى لنا بالدائرة، والجل بالمثلث لهذا يقول (ميل): «إن النقط والخطوط والدوائر الموجودة في أذهاننا هي مجرد نسخ للنقط والخطوط والدوائر التي نراها في تجربتنا الحسية...».

إن نستنتج بأن الأطروحة: «إن المفاهيم الرياضية فطرية وبالتالي مصدرها

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

الإجابة على السؤال الثالث: النص:

كتابة مقالة فلسفية على ضوء تحليل نص نشأة الرياضيات (جورج سارطون).

1 - مرحلة فهم النص:

أ - التعريف بصاحب النص: هو جورج سارطون مفكر بلجيكي معاصر مختص في تاريخ العلوم.

ب - شرح غوامض النص:

- في الأصل: في الأساس، المصدر، النشأة.

- المفاهيم الرياضية: المقادير الكمية القابلة للقياس.

- اللواحق المادية: الأشياء المحسوسة وبالتالي الكيفيات الحسية.

- بالتدريج: عبر مراحل وليس دفعة واحدة.

- التعميد: عمل عقلي ويعني نزع صفة مشتركة بين عدة أشياء وتعميمها.

- الرياضيات المستحصنة: المحسوسة، المادية...

ج - تصنيف العبارات:

ع - الدالة على المشكلة	ع - الدالة على الموقف	ع - الدالة على الخلل
1 - مفاهيم الرياضيات في لم يدرك العقل مفاهيم	1 - لم يدرك العقل مفاهيم	1 - لم يدرك العقل مفاهيم
الأصل... اللواحق المادية.	الرياضيات في الأصل إلا من الرياضيات... مربع محسوس.	الأصل... اللواحق المادية.
2 - ولكنه سردها بعد ذلك من بعدة... باللواحق المادية... ولكنه	2 - ولكنه سردها بعد ذلك من بعدة... باللواحق المادية... ولكنه	2 - ولكنه سردها بعد ذلك من بعدة... باللواحق المادية... ولكنه
مادتها.	التعميد... نهاية النص.	مادتها.

د - عناصر تحليل النص:

1 - طرح الإشكالية: ضبط مشكلة النص.

2 - محاولة حل الإشكالية: 1 - موقف صاحب النص.

2 - المرحلة المستحصنة في النص.

3 - تقويم النص: مع إبراز الرأي الشخصي.

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

2 - مرحلة التصميم المنهجي للنص:

الملاحظات	الغرض منها	التقاط
1 - طرح الإشكالية	أ - الإطار الفلسفي - يدخل النص في سياق اهتمام (جورج سارطون) بفلسفة الرياضيات، وبالتالي الرد على الفلاسفة التحريبيين والعقلانيين الذين اختلفوا في تفسيرهم للرياضيات، لذا يعالج مشكلة مصدر المفاهيم الرياضية هل أصلها عقلي أو تجريبي؟	04
2 - محاولة حل الإشكالية	1 - الموقف - يرى (جورج سارطون) بأن أصل الرياضيات التحرية والعقل معا.	03,5
2 - المحجج	- وقد برز موقفه هذا بعدة إراهن أهمها: 1 - في البداية الإنسان أدرك المعاني الرياضية إدراكا حسيا عن طريق الملاحظة الحسية. 2 - ثم تطورت وأصبحت مفاهيم عقلية بمرور عن طريق العقل. أما الصيغة المنطقية للتحجج فهي: إذا كانت بداية نشأة الرياضيات حسية فلماذا تطورت وأصبحت عقلية تجريدية. لكن بداية الرياضيات حسية إذن فلماذا تطورت وأصبحت عقلية تجريدية	04,5
3 - تقويم النص	الاندماج فيها (التوضيحية الإدماجية)	
4 - رأي الشخصي	3 - لقد أصاب صاحب النص في موقفه لأنه استطاع تجاوز الصراع الذي كان موجودا بين الفلاسفة التحريبيين والعقلانيين، إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يفسر الرياضيات تفسيراً عقلياً لأنها من ابتكار العقل...	04
5 - محاولة حل الإشكالية	4 - إذن نستنتج بأن أصل الرياضيات عقلي وتجريبي في نفس الوقت.	04

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

3 - مرحلة كتابة المقالة الفلسفية:

* إذا كان الفضول العلمي عموماً، يطلع إلى الوقوف على النتائج المتصفة بالدقة واليقين، فإنه سيجد في الرياضيات ما يبحث عنه، لأنها تمثل في ذلك النموذج المثالي للفكر الصحيح، بحيث استطاع العلم بفضل الرياضيات أن يحول سبل البحث العلمي ونتائجه، من الكيف إلى الكم، ومن التحريب إلى التحريد، لهذا فالمعرفة الرياضية هي تحريد لوجود الأشياء، وهذا ما جعل المفكر (جورج سارطون) يهتم بفلسفة الرياضيات لأنه لاحظ بأن هناك اختلاف وصراع بين الفلاسفة التحريبيين الذين فسروا الرياضيات تفسيراً حسيّاً بإرجاعها إلى التجربة، والفلاسفة العقلانيين الذين فسروها بإرجاعها إلى العقل.

ويعالج مشكلة فلسفية في نصه هذا تتعلق بطبيعة الرياضيات ما هو أصل المفاهيم الرياضية؟ هل أصلها تجريبي حسي أم عقلي تحريدي؟ وبالتالي إذا كانت المفاهيم الرياضية مجردة فهل يعني أنها نشأت بمعزل عن الواقع العملي الحسي؟

إن هذه التساؤلات هي التي دفعت صاحب النص إلى محاولة الإجابة عنها وهذا باتخاذ موقف من المشكلة السابقة، بحيث يرى بأن أصل الرياضيات هو التجربة والعقل معاً أي أن المعاني الرياضية ليست حسية محضة ولا عقلية خالصة بل كلاهما يساهم فيها في قوله: «لم يدرك العقل مفاهيم الرياضيات في الأصل إلا من جهة ما هي ملتبسة باللواحق المادية لكنه انتزعها بعد ذلك من مادتها وجردها من لواحقها حتى أصبحت مفاهيم عقلية محضة»، لهذا فموقفه تكاملي.

لكن هذا الفيلسوف لم يكن هذا الموقف الصريح بل قام بتبريره عن طريق حجاج وبراهين أهمها:

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

- فالحة الأولى بعدها في قوله: «لم يدرك العقل مفاهيم الرياضيات في الأصل إلا من جهة ماهي... المربع الذي تصوره وحدد معناه أو أنشأ له مفهوماً معيناً يصدق على المربع المحسوس»، إذ يؤكد بأن الإنسان في البداية أدرك المعاني الرياضية إدراكاً حسيّاً عن طريق الملاحظة الحسية ثم تطور إلى إدراك عقلي، حيث صارت الرياضيات عبارة عن مفاهيم عقلية مجردة عن طريق العقل، مثال ذلك الرياضي اليوم لا يهتم الشكل إذا كان مرتبطاً بشيء حسي، إنما الذي يهتم هو الشكل كمفهوم عقلي.

أما الحجة الثانية فقد عبر عنها في النص بقوله: «والعقل لم يرتق إلى هذا التحريد دفعة واحدة بل توصل إليه شيئاً فشيئاً بالتدريج، إن الرياضيات المشخصة هي أولى العلوم الرياضية نشوءاً... ثم تجردت وأصبحت علماً عقلياً...»، إذ يؤكد بأن الرياضيات في نشأتها مرت بمرحلتين: في الماضي كانت تجريبية عملية ثم بعد ذلك أصبحت علماً عقلياً بدليل أن الممارسة العملية سابقة على النظرية وما يؤكد ذلك: الهندسة ظهرت عند قدماء المصريين وهي مرتبطة بالجانب العملي، حيث كانوا يعتمدون على الأحجار في تقسيم الأراضي ثم تطورت إلى علم الهندسة وأصبحت عبارة عن أشكال ومفاهيم مجردة ونظرية.

وبالتالي فقد برهن على موقفه عن طريق برهان تاريخي.

أما الصيغة المنطقية للحجة:

إذا كانت بداية نشأة الرياضيات حسية فإنها تطورت وأصبحت عقلية تحريدية.

لكن بداية نشأة الرياضيات حسية

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

- لكن الواقع يؤكد بأنه ليس كل المفاهيم الرياضية بدأت بداية تجريبية عملية بدليل أن البعض منها لا تمت بصلة للواقع العملي مثل: العدد السالب، اللامتناهية، الكسور، المعادلات...

- ومع ذلك حجة صاحب النص صحيحة لأنه استمدّها من تاريخ العلم كما أن (علم النفس التكويني) برعامة (جون بياجيه) يؤكد ما ذهب إليه صاحب النص من مراحل تاريخية لنشأة الرياضيات، حيث يعتمد على مثال تعلم الحساب عند الطفل الذي يمر بثلاثة مراحل وهي: مرحلة الإدراك الحسي حيث يعتمد المعلم على وسائل مادية حسية كالقريصات. ثم مرحلة الإدراك الحسي العقلي حيث يقوم المعلم بالمزج بين الأشياء الحسية والأعداد كمفاهيم، وأخيراً المرحلة العقلية وفيها يجرد العقل هذه المعاني من لواحقها المادية وتصبح مفاهيم مجردة.

إلا أن الرأي الصحيح هو الذي يفسر الرياضيات تفسيراً عقلياً بإرجاعها إلى العقل بدليل الاختلاف الموجود بين المفاهيم الرياضية المجردة والطبيعة، وهذا ما ذهب إليه بعض الفلاسفة العقلانيين وخاصة (ديكارت) و(كانط) الذين يرون بأن المفاهيم الرياضية من أعداد وأشكال هي أفكار فطرية توجد في عقل الإنسان قبلها وتتصف باليقين والدقة.

إذن نستنتج بأن الرياضيات مصدرها التجربة الحسية والعقل في نفس الوقت لأن نشأة بعض المفاهيم الرياضية مرتبط بالجانب العملي الحسي ليبقى بعضها الآخر عقلياً محضاً خاصة في الرياضيات المعاصرة، وما يؤكد ذلك أن الهندسة الإقليدية (الكلاسيكية) لها صلة بالممارسة العملية أي مرتبطة بالواقع الحسي، بينما الهندسات اللاإقليدية (المعاصرة) فهي قريبة من التصور العقلي المجرد لأنها قائمة على فرضيات عقلية.

الإشكالية الرابعة: في فلسفة العلوم

تطبيق:

س1: هل المفاهيم الرياضية مستوحاة من الواقع العملي الحسي؟ حلل وناقش.

س2: كيف تتعدّ الأطروحة القائلة: «الرياضيات أصلها التجربة الحسية».

س3: النص: المكان الهندسي والمطلقة: محمد ثابت الهندسي.

«إن مسألة الحقيقة التي يمكن أن ننسبها إلى قضايا هندسية ما، أصبحت تعني فقط عدم تناقض تلك القضايا فيما بينها ولا تعني إطلاقاً المعنى القديم للحقيقة وهو مطابقة القضايا للواقع أو المكان الخارجي.

إن هذا التصور الجديد للحقيقة الرياضية طعنة بجلاء لنظرية (كانط) في الهندس للكائي التي سيطرت طويلاً على الفكر الرياضي، والتي رأت في هندسة إقليدس الهندسة الوحيدة والضرورية بسبب تعبيرها عن خواص المكان أو مطابقتها له، ولا فرق عندنا بين ما يرى أن المكان قائم في العالم الخارجي كالواقعيين وعلى رأسهم (نيوتن) وبين من يقول إن المكان من العناصر القبلية التي يشتمل عليها الذهن الإنساني وحده دون العالم الخارجي كـ (كانط)، إذ لا يهمنا هنا في الحقيقة أن يكون المكان خارجياً بالنسبة للفكر الإنساني أو قبلياً فيه، وإنما يهمنا فقط أن نرى بوضوح كيف استقلت قضايا الهندسة عن المكان أياً كان، ولم تعد تقاس الحقيقة فيها بمدى صلتها بالمكان أو مطابقتها له، وإنما تقاس فقط بميزان منطقي صرف هو عدم تناقضها فيما بينها في داخل كل هندسة على حدة، هذا هو معنى الحقيقة الذي أدت إليه نشأة الهندسات وتطورها نتيجة لحركة النقد الباطني...

اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص؟